يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 50 אגורות الثمن ٥٠ اغورا

الجمعة

٢٤/١١/١٩٧٢، ١٩ شوال ١٣٩٢، عدد ٢٩/٥٦ 24.11.72 VOL. 29/56

واشنطن تصمت صمت الموافق !

واشنطن – التزم المسؤولون الاميركيون جانب الصمت التام عن العدوان الاسرائيلي الاخير على سوريا . وعلقت « جروزليم بوست » على ذلك ، نقلا عن مصادر اسرائيلية رسمية ، أن هذا الصمت يدل على انه طرأ تغيير على موقف واشنطن التي كانت في الماضي تتحفظ من هذه الاعمال شكلا. وتساءل بعض المعلقين : هل تفاقم العدوان الاسرائيلي على سوريا هو ما قصده الرئيس نيكسون من تصريحه الاخير عن خطر انفجار في الشرق الاوسط ؟ وهل هذه هي نتائج مباحثات ديان في واشنطن ؟

بدا التحضير لمؤتمر الامن الاوروبي

هلسنكي – ٣٠ دولة اوروبية ، راسمالية واشتراكية ، بما فيها الاتحاد السوفييتي ، وبالاضافة للولايات المتحدة وكندا ، بدأت هذا الاربعاء ، المحادثات التمهيدية لعقد مؤتمر الامن الاوروبي المنتظر عقده قريبا . وتعير قوى السلم في اوروبا والعالم أهمية كبرى لهذا المؤتمر الذي عليه ان يضع الاسس لعلاقات افضل بين دول المنظومة الاشتراكية والدول الراسمالية في اوروبا ، وان يقضي على مواقد الحرب في هذه القارة التي انطلقت منها الحربان العالميتان . وتبذل دول معاهدة وارسو ، الاشتراكية ، كل الجهد لنجاح المحادثات . ومن المتوقع ان يثير عدد من الدول المشتركة مسالة الشرق الاوسط ومساهمة دول اوروبا في حلها .

خطر انفجار كبير على الخطوط الاسرائيلية السورية

حيفا – مكتب الاتحاد – شنت القوات الاسرائيلية هذا الثلاثاء ، هجوما جديدا على سوريا ، وصف بانه من أوسع العمليات العسكرية ضد سوريا منذ حرب حزيران . واكبر هجوم على الحدود السورية في الـ ٢٧ شهرا الاخيرة . واستهدف الهجوم مخيمات اللاجئين ومواقع الجيش السوري . واستخدمت اسرائيل في هجومها الطائرات والصواريخ والدبابات والمدفعية . واستمرت المعارك طيلة اليوم . واسفر الهجوم عن خسائر في الارواح خصوصا بين اللاجئين والمدنيين في سوريا . ولا يزال الوضع على الحدود الشمالية شديد التوتر . كما ان تصريحات الرسميين في اسرائيل تنذر بتوسيع رقعة العدوان على سوريا والاقطار العربية الاخرى .

ديان : لن يكون هدوء على الحدود السورية

اعلن وزير الحربية ، الجنرال موشه ديان ، في لقاء مع رؤساء المنظمات اليهودية الكبيرة في الولايات المتحدة الذين يزورون اسرائيل انه لا ينتظر هدوءا على الحدود السورية ، كما هو الحال على الحدود الاردنية . وقال ديان ان سبب ذلك هو انعدام امكانية التفاهم مع السوريين الذين لا يعترفون بدولة اسرائيل واعرب الوزير ديان عن امله بأن لا يصل الوضع الى درجة الانفجار على هذه الحدود .

استمرار التوتر

واذاع راديو دمشق ، الاربعاء ان تشكيلات من الطائرات الاسرائيلية إخترقت الاجواء السورية في الجنوب ، حوالي الساعة ١١ قبل الظهر . ولا تزال القوات السورية على أعلى درجات الاستعداد . وجاء من اذاعة القاهرة نقلا عن ناطق عسكري سوري أن الوضع على الحدود السوريه الاسرائيلية ما يزال متوترا ، مع احتمال وقوع اشتباكات جديدة أوسع وأعنف .

اسرائيل تبدأ الهجوم بغارات على سوريا

بدأت المعارك يوم ٢١/١١/٧٢ في الساعة ٩ صباحا حين بقصف المواقع العسكرية والمدنية السوريه وبضمنها اربع مخيمات لاجئين في الجنوب قرب خط وقف اطلاق النار . وعلى عمق ١٠ كيلومترات منه والحجة التي تذرعت بها حكومة اسرائيل – بناء على بيان ناطق الجيش الاسرائيلي – هي العثور على لغمين مزروعين في الطريق الترابية ، قرب خط وقف اطلاق النار . وردا على الغارات الاسرائيلية فتحت القوات السورية نيران مدافعها ودباباتها وقصفت المواقع العسكرية الاسرائيليه والمستوطنات في المنطقه المحتله قصفا شديدا جدا . وقد ردت اسرائيل على هذا القصف بنيران مدفعيتها ودباباتها ... كما قامت الطائرات الاسرائيلية للمرة الثانيه بقصف مواقع المدفعية السورية ، ومحطة رادار . فتصدت لها الطائرات

قامت الطائرات الاسرائيلية

– البقية على ص ٦ عمود ١ –

قصف قلعه بني معروف في السويداء

اذاع راديو دمشق ان الطائرات الاسرائيلية اغارت على بلدة السويداء في جبل الدروز وقصفت قلعة بني معروف . وتقول التقارير الاسرائيلية ان الطائرات الاسرائيلية قامت في الساعة ٢ من بعد ظهر يوم الثلاثاء بقصف العمق السوري في منطقتي انرع ، التي يقطنها عدد كبير من الدروز . والسويداء . وتقول المصادر السورية ان المنطقة تعرضت لاضرار شديدة .

اعضاء كيبوتس ميروم في الجولان يزيلون الانقاض التي سببتها المدافع السورية

الشيوعيون يثيرون ضجة قوية في الكنيست ضد العدوان الاسرائيلي الاخير على سوريا

القدس – لمراسلنا البرلماني – ما ان وصلت انباء العدوان الاخير على سوريا (الثلاثاء) حتى اثار النواب الشيوعيون ضجة قوية في الكنيست ضد هذا العدوان الجديد . والنائب ابراهام لفنبراون شجب العدوان من على منصة الكنيست فمنعه رئيس الجلسة من الاستمرار في كلامه ، امام صرخات الاحتجاج من نواب الكتلة الشيوعية .

اقتراح لجدول الاعمال

في صبيحة يوم العدوان سارعت الكتلة الشيوعية وقدمت الى رئاسة الكنيست اقتراحا مستعجلا لجدول الاعمال حول « قيام سلاح الجو الاسرائيلي بقصف سوريا وتجدد القتال بين سوريا واسرائيل » . وجاء في الاقتراح « ان القتال الشديد الدائر الان بين القوات الاسرائيلية والسورية ، في اعقاب القصف الجوي الاسرائيلي على سوريا ، يهدد باشتعال حرب واسعة . يجب درء هذا الخطر . ولذلك ضرورة البحث المستعجل في الكنيست » .

ولم يكن امام رئاسة الكنيست من سبيل سوى اقرار هذا الاقتراح ، وقررت ان يجري بحثه في الكنيست يوم الاثنين القادم . هذا وقدمت كتلتا جاحال وهعولام هزه اقتراحين حول القتال في الشمال .

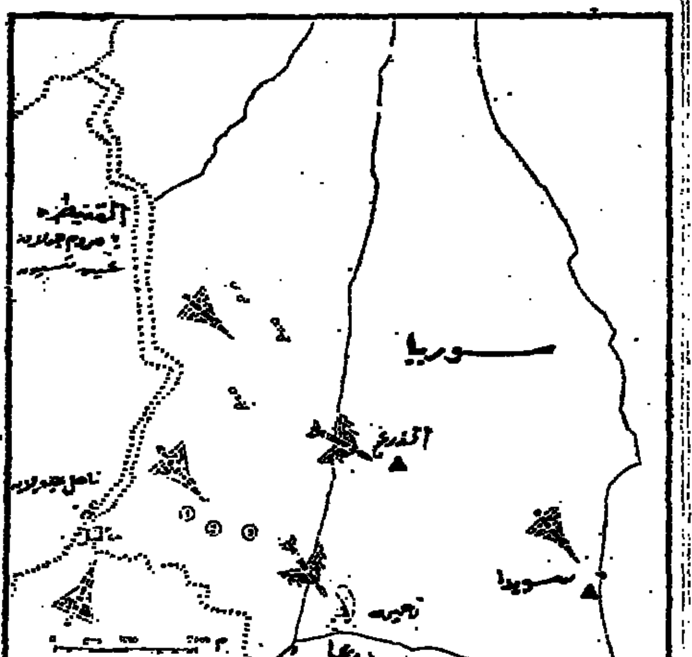
من على منصة الكنيست

وفي اليوم نفسه (الثلاثاء) ولدى النقاش على تعيين نائب المبام ، روزن ، نائبا لوزير الاستيعاب ، تكلم النائب الشيوعي لفنبراون فبدأ كلمته باعلان الاستنكار الشديد للعدوان الاسرائيلي الاخير على سوريا . فاوقفه رئيس الجلسة عن الاستمرار في كلامه بحجة انه خارج الموضوع .

مصر تتخذ تدابير عاجلة بصدد العدوان الاسرائيلي على سوريا

القاهرة – اعلنت الحكومة المصرية مساء الثلاثاء الماضي ، في اليوم الذي وقع فيه العدوان الاسرائيلي على سوريا ، انها اتخذت «تدابير عاجلة» لمواجهة هذا العدوان ، دون ان تكشف عن ماهية هذه التدابير .

وقال نائب رئيس الحكومة المصرية ، عبد القادر حاتم ، في بيان رسمي اذاعه راديو القاهرة ، ان هذه التدابير اقرتها الحكومة في جلسة وزارية عقدت مساء الثلاثاء الماضي لبحث العدوان على سوريا .



خارطة تشير الى العدوان الاسرائيلي على سوريا كما نشرتها الصحف الاسرائيلية

صاروخ « سام » سوفييتي يسقط اضخم طائرة امريكية في فيتنام

باريس – في حين تستمر محادثات باريس لعقد اتفاقية سلام في الهند الصينية ، بين هنري كيسنجر ، مستشار الرئيس الامريكي ، ولي دوك تو ، عضو المكتب السياسي في حزب العمل الفيتنامي ، وممثل فيتنام الدمقراطية للمحادثات ، يواصل شعب فيتنام في الشمال والجنوب معركة الدفاع عن حقه في الحرية والاستقلال ولاجلاء القوات الامريكية المعتدية عن اراضيه .

اسقاط طائرة ب – ٥٢

وامس الاول ذكرت انباء هانوي ان قوات دفاع فيتنام الدمقراطية اسقطت طائرة امريكية ضخمة من طراز ب – ٥٢ في أثناء الغارات الوحشيه التي قامت بها الطائرات الامريكية على اراضي فيتنام الدمقراطية .

وقد اعترف ناطق عسكري امريكي في بانكوك – عاصمة تايلاند – باسقاط الطائرة ، وذكر ان هذه هي أول مرة تتمكن فيها قوات فيتنام الدمقراطية من اسقاط مثل هذه الطائرة . واضاف : ان الطائرة اسقطت بصاروخ ارض جو من طراز سام ، السوفييتي الصنع .

وفي سايغون ذكر ناطق عسكري امريكي ان سلاح الجو الامريكي خسر طائرتين اخريين من طراز فانتوم خلال اليومين الاخيرين ، وان ملاحي احدى الطائرتين قتلا فوق اراضي فيتنام الدمقراطية .

المعارك قرب سايغون

ومن جهة أخرى افادت وكالات الانباء العالمية ان قوات جبهة تحرير فيتنام الجنوبية نشطت في الايام الاخيرة عملياتها العسكرية في المنطقة المحيطة بالعاصمة سايغون ، وفي الهضاب الوسطى والمناطق الشمالية .

جولة جديدة في المحادثات

وفي باريس استمرت امس محادثات السلام بين كيسنجر ولي دوك ثو حول التوقيع النهائي على معاهدة وقف اطلاق النار ، التي تم التوصل اليها بين ممثلي فيتنام الدمقراطية والولايات المتحدة الامركية في اواسط

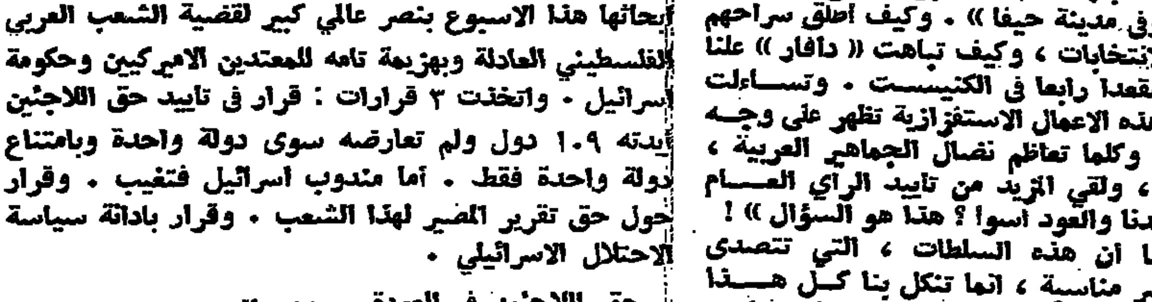
– البقية على ص ٦ ع ٢ –

● القاهرة – بدأت وسائل الاعلام العربية بنشر اسماء الصحف العميلة في البلاد العربية التي تردد ما تذيعه وكالة المخابرات المركزية الامريكية واذاعات لندن وصوت امريكا واسرائيل . فذكرت حتى الان اسم صحيفة « السياسة » التي يحررها احمد جار الله ، وصحيفة « الرأي العام » ، التي يحررها عبد العزيز المساعيد ، وهما صحيفتان كويتيتان. ومن المنتظر ان ياتي دور الصحف العميلة في لبنان .

● موسكو – ذكرت وكالة انباء « تاس » ، هنا ، ان رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية سالم ربيع علي أجرى هنا خلال اليومين الماضيين ، محادثات هامة مع القادة السوفييت ، تناولت تطوير العلاقات بين البلدين والوضع الدولي . وكان السيد سالم ربيع علي قد وصل الى موسكو يوم الثلاثاء الماضي وبرفقته وزير الخارجية في جمهورية اليمن الدمقراطية وقادة القوات المسلحة . ومن المتوقع ان يطير غدا السبت الى ليبيا لعقد محادثات مع الرئيس اليمني الشمالي القاضي عبد الرحمن الارياني ، ويشترك فيها ايضا الرئيسان الجزائري والليبي ، بومدين والقذافي .

● دمشق – وصل امس الاول الى دمشق قادما من موسكو وفد عن وزارة الطاقة في الاتحاد السوفييتي. ويرئس الوفد نائب وزير الطاقة الكهربائية. وسيجري الوفد مباحثات مع المسؤولين السوريين حول خطط العمل لانجاز عدد من المشروعات السورية الجاري تنفيذها حاليا بمساعدة سوفييتية في مجالات البترول والكهرباء والمواصلات والري .

في الامم المتحدة



نصر عالمي لقضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة

تحقيق الحقوق القومية لهذا الشعب شرط لتحقيق السلام

الامم المتحدة – انهت لجنة الامم المتحدة السياسية ابحاثها هذا الاسبوع بنصر عالمي كبير لقضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة وبهزيمة تامه للمعتدين الاميركيين وحكومة اسرائيل . واتخذت ٣ قرارات : قرار في تاييد حق اللاجئين ايدته ١٠٩ دول ولم تعارضه سوى دولة واحدة وبامتناع دولة واحدة فقط . أما مندوب اسرائيل فتغيب . وقرار حول حق تقرير المصير لهذا الشعب . وقرار بادانة سياسة الاحتلال الاسرائيلي .

حق اللاجئين في العودة

اما القرار حول قضية اللاجئين فيعود ويؤكد على القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة خلال ٢٤ عاما لاعادة اللاجئين الراغبين في العودة ولمنح التعويضات لمن لا يرغب في ذلك . وابدت اللجنة السياسيه قلقها العميق لان هذه القرارات لم تنفذها اسرائيل حتى الان . وكان تاييد هذا القرار اجماعيا تقريبا كما ذكرنا .

تحقيق الحق القومي شرط السلام الثابت

واما القرار حول مصير الشعب العربي الفلسطيني فجاء واضحا في تثبيت الحقوق القومية الشرعية للشعب العربي الفلسطيني ، في تقرير مصيره . واعلنت اللجنة السياسية ان تنفيذ هذا الحق هو شرط لتحقيق السلام الدائم والعادل في المنطقة . وايد هذا القرار ٦٣ دولة وعارضته ٢١ دولة وامتنعت ٣١ دولة .

شجب الاحتلال

والقرار الثالث فهو ادانة شديدة لسياسة الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة وادانة الاجراءات التي تقوم بها حكومة اسرائيل لتغيير التركيب السكاني في قطاع غزة ، الامر الذي يتعارض مع اتفاقية جنيف . والقرار يدعو حكومة اسرائيل الى اعادة جميع السكان الى اماكنهم التي شردتهم عنها وفورا .

وأيد هذا القرار ٨٣ دولة وعارضته ٥ دول وامتنعت ٢٧ دولة . وكانت اسرائيل و ٤ دول رجعية من امريكا اللاتينية ، كغواتيمالا ونيكرغوا ، بين المعارضين . واما الولايات المتحدة والبرتغال والبرازيل والارجنتين فقد امتنعت .

المندوب السوفييتي : سياسة الاحتلال ابادة !

والقى المندوب السوفييتي خطابا شديد اللهجة اتهم فيه حكومة اسرائيل باتنهاج سياسة عنصرية تجاه الشعب العربي في المناطق المحتلة . وقال ان هذه السياسة ، تجاه اللاجئين العرب ، تستهدف ابادة الشعب الفلسطيني .

المندوب السوفييتي في اللجنة القضائية :

« التنديد بالارهاب الدولي يجب أن يقترن كليا بالتنديد بالصهيونية الدولية »

الامم المتحدة – « ان الاتحاد السوفييتي يؤيد نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه الشرعية وضد سياسة العدوان والتوسع الاقليمي والارهاب الذي تقوم به حكومة اسرائيل ، وان التنديد بالارهاب الدولي يجب ان يقترن كليا بالتنديد بالصهيونية الدولية . ولكن الاتحاد السوفييتي لا يستطيع ان يؤيد ما تقوم به منظمات فلسطينية معينة ، كمنظمة «ايلول الاسود» التي تضر بمصالح الشعب العربي الفلسطيني القومية ويستعملها الاسرائيليون حجة لالباس اعمالهم الانتقامية لبوس الشرعية » .

هذا بعض ما جاء في الخطاب الهام الذي القاه المندوب السوفييتي ، د. كولنيك المستشار القضائي لوزارة الخارجية السوفييتية ، في اللجنة القضائية للامم المتحدة التي تبحث قضية الارهاب الدولي ، يوم ١٦ الجاري .

وندد المندوب السوفييتي بالارهاب الدولي تنديدا شديدا . وقال : ان الارهابيين العصريين يشكلون خطرا فريدا من نوعه . فهم في ايامنا ، مسلحون ببنادق وبقنابل . وغدا يمكن ان يتسلحوا بجراثيم سامة وبقنابل ذرية مسروقة .

واعلن ان الاتحاد السوفييتي يؤيد توقيع اتفاقية دولية ضد الارهاب الدولي بشرط ان لا تخدم هذه الاتفاقية اهداف الامبرياليين والانظمة الاستعمارية ضد نضال الشعوب التحرري . وقال : يجب اتخاذ خطوات سريعة وناجعة ضد الارهاب الدولي وخاصة لضمان سلامة وامن مواطنين ابرياء لا علاقة لهم بالنزاع .

تكواع يهدد بارهاب مضاد

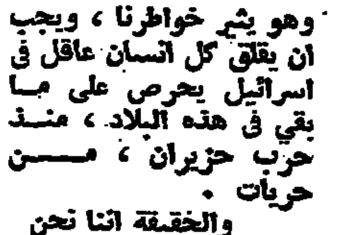
واشترك المندوب الاسرائيلي ، تكواع ، في النقاش فاثار استهجان

– البقية على ص ٦ عمود ١ –

ربع قرن عشنا في ظل هذه الاستفزازات فلم تزدنا الا صلابة !

منذ مطلع هذا الاسبوع وبوليس عكا يستدعي العديد من الشبان والشابات من أعضاء حزبنا ، وغيرهم من معارضي الحرب والاحتلال ، ويحقق معهم بشكل استفزازي حول نشرة ، على الستانسل ، موقعة باسم « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » ، وجدت في أوائل تشرين الاول الماضي (قبل حوالي شهرين) ملقاة في بعض قرى الشمال . (إقرأ خبر الاستدعاء البوليسي على الصفحة الخامسة من هذا العدد) .

لقد أثار هذا التحقيق البوليسي الاستفزازي خواطر اوسع الاوساط الشعبية في قرى الشمال .



وهو يثير خواطرنا ، ويجب ان يقلق كل انسان عاقل في اسرائيل يحرص على ما بقي في هذه البلاد ، منذ حرب حزيران ، من حريات .

والحقيقة اننا نحن في « الاتحاد » ، واعتمادا على اطول وأقسى خبرة ، تحسبنا من هذا العمل البوليسي الاستفزازي .

فعلى اثر ما نشرته الصحف ، عن العثور على هذا المنشور ، كتبت « الاتحاد » – ١٣/١٠/٧٢ – ما يلي :

« يجب الا يندهش أحد من أراي المنتشر بين الجماهير العربية في اسرائيل عن هذا المنشور انه مدسوس دسا لخلق الجو المناسب لضرب نضال الجماهير العربيه على وجه الانتخابات القادمة » .. ثم اعدنا الى الاذهان اعتقال العشرات من أعضاء حزبنا عشية الانتخابات الماضية للكنيست « بتهمة القاء القنابل ووضع المتفجرات في سوق العفولة وفي مدينة حيفا » . وكيف اطلق سراحهم جميعا ثاني يوم الانتخابات ، وكيف تباهت « دافار » علنا اننا بهذا خسرنا مقعدا رابعا في الكنيست . وتساءلت « الاتحاد » : ان هذه الاعمال الاستفزازية تظهر على وجه الانتخابات ، و « وكلما تعاظم نضال الجماهير العربية ، العادل والمشروع ، ولقي المزيد من تاييد الراي العام اليهودي . فهل عدنا والعود اسوأ ؟ هذا هو السؤال » !

والحقيقة ايضا أن هذه السلطات ، التي تتصدى لنا بمناسبة او بغير مناسبة ، انما تنكل بنا كل هذا التنكيل لاننا بالضبط ننتهج سبيل النضال السياسي المفتوح ولاننا نشجب الاعمال المتطرفة ، مثل المنشور المذكور ، ولاننا ندافع عن قضايا الشعب اليومية والقومية في جبهة واحدة مع القوى الدمقراطية اليهودية ، وبحكمة، ونجنب الشعب ما يوضع في طريقه من الغام . انها تعرف كل ذلك عن سياستنا وتحترق غيظا منا ، بالضبط ، لاننا ننتهج هذه السياسة الحكيمة والمسؤولة والمتعقلة .

فلماذا تستدعي اعضاء حزبنا ومؤيدينا لهذه التحقيقات الاستفزازية اذن ؟ انها تفعل ذلك استفزازا . ونحن نتهمها انها تلعب بقضايا الامن ، التي تعلن انه « مقدس » ، لعبة مكشوفة من اجل مصالح حزبية انتخابية . فلما رأت ان أوامر الاقامة الجبرية قد حولناها الى اوسمة شرف لاخلاصنا لقضايا الشعب ، انتقلت الان الى هذه التحقيقات الاستفزازية .

فما هو سلاحنا ضدها ؟ سلاحنا هو المزيد من المضي في طريقنا العادل والمشرف ، المزيد من التفاف الشعب حولنا حتى تقتنع هذه السلطات ان هذا العنف لن يزيدنا الا عنفوانا ، وهذا القمع لن يزيد الشعب الا ثقة بنا وبفائدة نضالنا .

لقد عشنا ربع قرن في ظل هذه الاستفزازات وامثالها ، فلم تزدنا الا رسوخا . واحرزنا انتصارات . وهذا ما سيحدث الان ايضا !

في جمهوريـــة تشيكوسلوفاكيـــا الشعبيـــة
القيـادة الجديـدة منحت الشعب الثقـة بالمستقبل

(المقـال الثـاني)

بقلـم علي عـاشور

الحقيقة تختلف عما يكتبه المغرضون

لقد كتب الكثير عن تشيكو ـ سلوفاكيا بعد ازمة ١٩٦٨ .. واعداء الاشتراكية حاولوا تصوير تشيكو ـ سلوفاكيا وكانها وقعت في قبضة حديدية تحيط بها جيوش « الاحتلال السوفييتي » من كل جانب ! وتعيش في جحيم هذا « الاحتلال » !

وتلفزيون النمسا واذاعاتهـا وصحفها ، مثلا ، يحاولون حتى الان ان يظهروا الشعب التشيكوسلوفاكي وكانه يعيش في مجاعة .

صحفيون اجانب ، قدمت لهم الحكومة التشيكوسلوفاكية كل مساعدة لكي يكتبوا الحقيقة عن تشيكوسلوفاكيا ، ولكنهم حين عادوا الى بلادهم ـ لم يكتبوا غير الكذب الحقير ارضاء لاسيادهم .

رخاء لم يسبق له مثيل

ولكن الحقيقة تختلف تماما عما يتحدث عنه هؤلاء المغرضون

فتشيكوسلوفاكيا تشهد اليوم فترة من الرخاء لم تشهدها من قبل .

وهذا الرخاء الذي يتمتع بـه الشعب التشيكوسلوفاكي يحاول ان يشارك فيه حتى السواح الاجانب .. فمن النمسا ، مثلا ، التي يحرض تلفزيونها واذاعاتها وصحفها ، صبح مساء ، على تشيكوسلوفاكيا ، يسافر مئات المواطنين ، يوميا ، الى تشيكوسلوفاكيا ليشتروا منها كل شيء .. حتى اللحوم والمواد الغذائية الاخرى ، يحملونها معهم الى النمسا باسعار رخيصة على حساب الشعب التشيكوسلوفاكي !

فاللحوم والمواد الغذائية الاخرى رخيصة جدا في تشيكوسلوفاكيا . ان معدل ما يستهلكه الفرد من اللحوم الان هو ٩٨ كيلوغراما في السنـة . والفرد يحصل من الوحدات الحرارية، يوميا ، على ٣١٠٠ كالوري (سعرا) . وهذا الاستهلاك يعتبر من اعلى المعدلات في العالم .



يجري الآن بناء نفق تحت الارض (لسير القاطرات) يصل مركز العاصمة براغ بضواحيها . وسينتهي العمل في هذا النفق في سنة ١٩٧٤ .. والصورة لعملية من الخطوط الحديدية في هذا النفق

الثلاجات والغسالات والتلفزيون والراديو اصبحت من الاثاث العادي في المساكن التشيكوسلوفاكية .

وفي عام ١٩٧١ كان هناك سيارة لكل ١٥ من السكان . وكان الرقم في براغ سيارة لكل ٨ من سكانها .

كل فرد في الجمهوريـــة يتمتع بالرعاية الطبية المجانية والتعليم بدون مقابـل والتدريب المهني ومعاشات الشيخوخة . وسن التقاعد في تشيكوسلوفاكيا هو ٦٠ سنـة للرجل و ٥٥ سنة للمراة . ويستطيع العمال الانتفاع بالمنتجعات ومراكز الاستجمام .

وتنفق الدولة اموالا طائلة على تطوير التعليم والتسهيلات الثقافية والفنون والرياضة والتربية البدنية. وتستهدف الخطة الخمسية الخامسة للتنمية الاقتصاديـة في تشيكو ـ سلوفاكيا (١٩٧١ـ ١٩٧٥) ، والتي وافق عليها المؤتمـر الرابع عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي المزيد من توسيع الاقتصاد التشيكو ـ سلوفاكي ، وبالتالي المضي في رفع مستوى معيشة السكان .

ووفقا للخطة سيزداد الدخـل القومي خلال هذه السنوات الخمس بمعدل ٢٨ بالمئة . و ٩٥ بالمئة من هذه الزيادة هي زيادة في انتاجية العمل الاجتماعي . وفيما يتعلق بمستوى معيشة الافراد ستكـون الزيادة السنويـة لاجور العمال في المتوسط ٢٫٥ الى ٣ بالمئة . كذلك سترداد تجارة المفرق بنسبة ٢٨ الى ٣٠ بالمئة . وسيبنى اكثر من ٥٠٠ الف وحدة سكنية . كما سيتحسن نظام الضمان الاجتماعي .

وفي نهاية السنوات الخمس للخطة ، اي في عام ١٩٧٥) سيكون هنـاك سيارة لكل ٨ الى ١٠ من سكـان تشيكوسلوفاكيا .

ان كل من يزور تشيكوسلوفاكيا يلاحظ الارتفاع الهائل في مستـوى حياة الناس المادية والثقافية .

فالحوانيت مكتظة دائما بجمهور المشترين . ودور السينما والمسارح والملاهي والنـوادي الليلية تعج بالرواد .

استقرار الوضع السياسي والاقتصادي

لقد تمكنت الحكومة التشيكو ـ سلوفاكيـة والحـزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، خلال اقل من اربع سنوات ، من التغلب على الازمة واعادة الوضع السيـاسي والاقتصادي الى حالته الطبيعية ، ومن تحقيق نجاحات لا يستهان بها في المجال الاقتصادي . وهما يبذلان كل ما في استطاعتهما ، لرفع مستوى حياة البلاد الاقتصادي وبناء القاعدة التي تمكن من رفع مستويات المعيشة باستمرار .

نشاط جماهيري واسع

وانجاز هذه المهمات ليس سهلا . انه يتطلب اعلى درجة من النشاط الجماهيري الواسع . ولهذا السبب فان الحزب يبدي اشد الاهتمام في اشراك منظمات الحزب والشبيبة والنقابات وكل « الجبهة الوطنية » في انجاز المهمات المعينة للتطـور الاقتصادي التي اقرها المؤتمر الرابع عشر .

والملاحظ ان الاكثرية الساحقة من المواطنين تدرك ان تطور الاقتصـاد وتحسينه شرط اساسي لاستمرار التقدم في مستويات المعيشة . والبلاد تعمل الان تحت شعار : « ما دمنا نعمل اليوم فاننا سنعيش غدا » .

وعلى هذا الاســاس ، فان روح المبادرة لدى العمال تنتشر في كـل مصنع ومكان عمل . وجري تجديد الالات وتغييرها بالات جديدة احدث ، في معظم المصانع ، دون ان يؤدي ذلك الى وقف الانتاج ـ كما شاهدنـا ذلك ، بانفسنا ، في المشروع الصناعي ت.و.س لانتاج المخارط وادق الالات ، الذي يعمل فيه حوالي اربعة الاف عامل .

حتى الجنود يشتركون بنشاط في عملية الانتاج . ولا يقتصر هذا على الجنود التشيكوسلوفاكيين . فقد شاهدنا في المشروع الصناعي المذكور جنودا سوفييت يعملون في المصنع بنشاط مثلهم مثل بقية العمال .

ثقة بالمستقبل

ان النهج الذي انتهجته القيـادة الجديدة للحزب الشيوعي التشيكو ـ سلوفاكي قد منح الشعب الثقـة بالمستقبل . واعادة البناء الليتيني الحزبي ، وتقوية الحزب تنظيميـا وايديولوجيا ، وذلك في مجرى تبديل بطاقات العضوية ، كان لهما تأثير حسن في كل مجالات الحياة .

فالشباب ، الذين حاول اعداء الرجعية ان يستغلوا عدم نضجهم السياسي وعدم خبرتهم لتحويلهم ضد الاشتراكية ، يقومون الان بنشـاط متزايد في بناء الاشتراكية تحت قيادة الحزب الشيوعي .

وعشرات الالوف التشيك والسلوفاك يقومون الان بالتطوع للعمـل في المشاريع العامة .

وبجهود الشعب العامل اخـذت المصانع تتحول الى انهر لا تنضب من المنتجات التي تصدر الى مختلـف انحاء العالم .

والوضع في الريف التشيكـو ـ سلوفاكي لا يختلف عنه في المدن . فالعاملون في الارض يضـاعفون هم ايضا من جهودهم اليوم لكي يعيشوا بشكل افضل غدا .

العمل مع المثقفين

وتتقوى ايضا جبهة العمل مع المثقفين . والكثيرون منهم ، الذين ضللتهم دعاية العناصر اليمينيـة الديماغوغية ، وكذلك جمهور الطبقة الوسطى ، الذين سقطوا في ايدي تلك العناصر ، اخذوا يستيقظون . ويوما بعد يوم يدرك المثقفون كيف كان تجار السياسة يحاولون ، بكل وقاحة ، ان يلعبوا بعواطفهم .

ولكن عملية استيقاظ المثقفين لا تجري بسرعة وبسهولـة . ولكنها ، على كل حال ، تجري ولن تتوقف . لقد اثبتت التجربة في تشيكو ـ سلوفاكيا ان الاشتراكية يمكن المحافظة عليها ، بل وتوطيدها ، بـــدون المثقفين القدامى . فالطبقة العاملـة في مجرى تطورها وتقدمها بامكانياتهـا ان تخلق مثقفيهـا ولو بعد عـدة سنوات .

الحزب يقوي صفوفه بالتخلص من العناصر الانتهازية

ان عملية استبدال بطاقـات العضوية في الحزب ، جرت في نفس الوقت الذي تخلص فيه الحزب من الانتهازيـين من الجناح اليميني والتنقيحيين والاعضاء الذين اثبتوا ، لمدة طويلة ، انه كان لهم تاثير سلبي.

لقد طرد من الحزب اكثر مـن ٤٠٠٠٠ الف عضـو وبقي في الحـزب ١٢٠٠٠٠٠ عضو .

وبطرد الانتهازيين واليمينيين مـن صفوف الحـزب ، ازداد نشـاط الحزب كثيرا ، وعـــاد الحزب الى قيـادة البلاد سياسيا وتنظيميا ، واصبح قادرا على ضمان انجاز المهمات الصعبة التي تواجهه .

باختصار .. ان اعداء الاشتراكية قد هزموا في تشيكوسلوفاكيـا ، وانتصرت فيها الماركسية اللينينيـة والاممية البروليتارية ، وتثبتـت الصداقة والتحالف مع الاتحـاد السوفييتي والبلدان الاشتراكيـة الاخرى الشقيقة .

والحزب الشيـوعي التشيكو ـ سلوفاكي ، يسير قدما ، في الطريق التي اختطها لينين ، بوحدة متينة مع الاحزاب الشيوعية الشقيقـة ، ومنها حزبنا ، محققا انتصـارات جديدة للاشتراكية .

(المقال الثالث والاخير « مجـزرة ليـدتسي ـ كفر قاسـم تشيكوسلوفاكيا ») .

وادي النسناس «الغيتو» العربي في حيفا
الـى متـى سيبقـى الشـارع هـو النـادي الوحيـد للشباب ؟!

■ اهمال فاضح من السلطات لحي وادي النسناس في حيفا . ■ مشاكل سكنية حادة ... لا نواد للشباب ، زوايا الشوارع تتحول « نوادي » تهدد بانزلاق الشباب اجتماعيـا وخلقيـا ..

بقلم : نبيـل عويضـة

● في حي وادي النسنـاس في حيفا ، عشرات ، بل مئات الشبـاب الذين يبحثون عن حل ، عن امكانيات اجتماعية ورياضية وثقافية تمـلا حياتهم .

والحديث ليس عن جيل محدد ، بل كل الاجيال بما فيها العمـال والشباب والطلاب .

واذا كنا نطرح هذا الموضوع اليوم من جديد ، فانما لنؤكد ان الوضع يؤدي الى خطر جدي قـد يغرق مستقبل شبابنا .

فالتساؤل العام بين الجمهور هو ، ماذا قدمت البلدية والسلطـات لشبابنا العربي في هذا الحي خلال ٢٤ عاما ؟!

هل بنت النوادي التي تستطيع استيعاب شبابنا العربي ؟!

هل اعطت للشباب العربي على الاقل ما يناله الشاب اليهودي مـن نواد تثقيفية واجتماعية ورياضية ؟!

ففي حي وادي النسنـاس ، الذي يضم ما يقارب ثلث سكان حيفا العرب ، تحولت الشوارع الى نواد للشباب والمقاهي اماكن لقضاء الوقت والتسلية .

وساستبق الاقوال لاقول ان نادي «بيت الكرمة» ، اليهودي ـ العربي، الذي يعمل باشراف وادارة ودعم بلدية حيفا ، والواقـع قرب حي وادي النسناس ، لا يشعر اهـل الحي بوجوده . فهذا النادي الذي هدفه، على حد زعمهم ، التفاهم اليهودي ـ العربي ، و « لرفع » و « ونشر » الثقافة بين الجمهور تقتصر نشاطاته على فئة ضئيلة طلابية عربية وبعض المعنيين من الشباب اليهود بدراسـة احد المواضيع .. والمجال هنـا لا يتسع للحديث عن هذا النادي ولكن يكفي ان نقول اننا نطالب بنواد تحل مشاكل الشباب ، وتنزل الى حياتهم لترفعها .

والامر المقلق فعلا ، هو انجـراف جماعات من الشباب جيلا بعد جيل الى الحيـاة الضائعة ، وهـذا الانجراف الخطر هو وليد سياسة الاهمال والتفرقة التي يتعرض لها العرب .

فحي وادي النسناس تعمه مشاكل وليس سرا ان يقال ان نسبة الظروف السكنية القاتلة ، الكثافة السكانية حيث عدد الانفار للغرفـة الواحدة عال جدا ، قلة الغـرف العائلة ... قد تملك عائلة كبـيرة غرفة او غرفتين فقط ، وفي هـذه الظروف يتعذر على الطفل ان يتعلم ويدرس ، فرويـدا رويدا يتـرك الدراسة ليخرج للشارع ـ المكـان الواحد الاوحد الذي امامه .

يجب الا ننسى ان الظروف المعاشية للعمال في هذا الحي تعوقهم عن شراء دور سكن انسانية ، خاصة انهـم مسجلون في ملفات النسيان عنـد السلطات المختصة .. فالشيكونات التي تبنى ، تبنى لليهـود مـن المهاجرين الجدد .

واذا اراد الشبـاب ان يلتقي لا يجد سقفا سوى السماء والشرفات. واذا ارادوا ان يقيموا مباراة لكرة القدم فالشارع هو ملعبهم ، والمارة والسيارات هم الجمهور المتفـرج . واذا تجمعوا للنقاش حول موضوع ما فانهم يجلسون على قارعة الشارع او حافة الدكاكين ... للنقاش .

اما النتائج فهي اسوأ ..

فالطالب في الابتدائية ، الـذي يترك مقاعد دراسته اما نتيجـة الاهمال الناتج عن عدم وجود ظروف بيتية واجتماعية تساعده عـلى الدراسة ، او نتيجة لضائقة مالية ، يضطر للعمـل لاعـالة العائلـة او لمساعدة والده على كسب ما يسـد الافواه ، هذا الطالب ، الشـاب الصغير الذي يتحول بين يوم وليلـة الى عامل ، وكغيره ، في الاعمـال السوداء ، لا يجد مكانا يقضي فيـه وقته سوى الشارع .

والشاب العامل ، بعد يوم عمـل مضن يقضي بضع ساعات للتسليـة على قارعة الشارع او احد المقـاهي يلعب الورق او « الطاولة » .

وهذا الجو لا يدخل على قلـوب الشباب سوى اليأس الـذي يدفعهم للهروب من الحياة ، من واقعهـم المؤلم الى عالم المقاهي والمخـدرات وبنات الليل .

الشباب العرب من متعاطي المخدرات، ورواد المقاهي الليلية تدعو الى اشد القلق .

هذا الوضع ليس مقتصرا على جيل محدد ، بل جيل يتبعه جيل اخر .

والتساؤل الاهم والاكبر : هـل حاولت البلدية والسلطات ان تفعل شيئا ما لحل المشكلة ؟!



هكذا تعود الاطفال الجلوس تحت الدرج في صغرهم ... وسيبقى ملتقاهم في كبرهـم !!

« لعب » .. « فرح » .. مسابقـات ، في الشوارع رغم مـرور السيـارات .. ـ هـل حيـاة هـؤلاء رخيصـة ؟!

والجواب : لا ... ليس لانها لم تقم بدورها ، بل انها لم تقم بدورها في بناء النوادي وحل المشكلة ، ولم تنفذ ما يتطلبه منها القانون ، وما كان عليها أن تفعله :

● اولا : تجاهل مستمر لقانون التعليم الالزامي ، وعلى المسؤولين ان يتجولوا صباح كل يوم في شوارع حي وادي النسناس ليروا بام اعينهم ان قانون التعليم الالزامي أحرى به ان يسمى قانـون التسكـع « الاختياري » !

● ثانيا : لم تقدم أية مساعدات للمواطنين لتطوير الحي وخلق ظروف سكنية انسانية تساعـد الاولاد والشباب العرب ان يبنوا حياتهـم ومستقبلهم كغيرهم من خلق الله .

● ثالثـا : اهمال المتطلبـات الاولى ، لبناء نواد ثقافية وفنيـة واجتماعية ورياضية، متنوعة تضـم الشباب لتزيد من ثقافتهم وتساعد على اكتشاف المواهب ودفعهـا الى اخذ طريقها في الحياة .

● رابعا : لم تقم السلطـات المختصة ولا البلدية بالعمل عـلى انقاذ الشباب من خطر السقوط في مهاوي المخدرات ..

هل يجهل المسؤولون ان شوارع وادي النسناس تتحول في الليل الى سوق لمتعاطي المخدرات ، للبائعين والمشترين .. وكم من مرة قـدم المواطنون شكاوى وعرائض احتجاج ؟!

واخيرا ... من هو المسؤول ؟!

هل نتهم هؤلاء الشباب وما هـم سوى ضحية سياسة مقصـودة متعمدة للقضاء على كل شيء يرفع من ثقافة العرب ، بل سياسة تهدف ابقاء العرب دون علم ، ليكونوا عمالا في الاعمال السوداء ؟ .

قال « السيد » لوبراني مستشار رئيس الحكومة السابق ، يوم كـان بن غوريون رئيسا للوزراء : نريـد العرب حطابين وسقاة ماء .. هـذه الجملة هي مختصر السياسة الرسمية تجاه عرب اسرائيل . لقد تغـيرت الوجوه الحاكمة في السلطة ، امـا السياسة الرسمية فلم تتغير .

فاوضاع الشباب العربي في حيفا وغيرها من المدن والقرى تعاني نفس المشاكل لكن بصـور مختلفـة ، والسياسة الرسمية ، سياسـة الحرب والعدوان ، سياسة سلب الاراضي ، والتمييز العنصـري والاضطهاد القومي ونهب الحقـوق تعمد على ابعاد الشباب العربي عن مشاكله وقضايـاه الخاصة بشتى الوسائل ... التجهيل ، الارهاب ، تيئيسه ودفعه الى حيـاة قلقة ، مخدرات ، نواد ليلية ، مقـاهي للعب الورق واشبه ..

وازاء كل هذا الوضع المقلـق ، تبرز اكثر فاكثر اهمية تقوية منظمة الشبيبـة الشيوعيـة في وادي النسناس ... فنحن ، في مقابـل سياسة التجهيل والتيئيس ، نغرس في قلوب الشباب روح الكرامـة الحقيقية ، والنضال من اجل كسب كل حق ، ومقابل اليأس الذي تحلم السلطات بان تنشره بين شبابنـا ، تغرس الشبيبة الشيوعية روح الامل الكبير بامكانية تغيير الواقع التعس ، بامكانية ، بل وحتمية المستقبـل الطيب ، مستقبل الحرية والمساواة والتقدم .

وكل حمى السلطات ضد الشبيبة الشيوعيـة لن تزيدها الا قوة على قوة ، ولن يكون تاثيرها على جماهير الشباب الا مزيدا من الالتفاف حول الشبيبة الشيوعية .

« العصبة الاسرائيليـة للحقوق المدنيـة والانسانية » تحتـج على اوامـر الاقامـة الجبريـــة

حيفا ـ مكتب الاتحـاد ـ اصدرت « العصبة الاسرائيلية للحقوق المدنية والانسانية » نشرة خاصة باللغة الانجليزية بتاريـــخ ١٢ـ١١ـ٧٢ ، احتججـت فيها على اوامـر الاقامة الجبرية المفروضة على عدد من المواطنين العـرب في اسرائيل ، لا لذنب اقترفوه ، وانمـا لانهم يحملـون آراء سياسية لا تعجب السلطات .

وقد بعث العصبة في نشرتهـا الى مساندة هؤلاء المواطنين في نضالهـم العادل للتخلص من اوامر الكبـت والاضطهاد المفروضة عليهم .

ومن الاشخاص ، المفروضة عليهم الاقامة الجبرية ، والذين تحدثـت عنهم العصبة في نشرتها : غســان حبيب من الناصرة ، شفيق خوريـة من شفاعمرو ، الشاعر توفيق زيـاد من الناصرة ، الشاعر سالم جبران من البقيعـــة ، ومنعم جرجوره ، عضو بلدية الناصرة والشاعر نايف سليـــم عضـــو المجلس المحلي في البقيعة .

والجدير بالذكر ان هذه النشرة توزع خارج البلاد ، وقد اعــدت لتجنيد الرأي العام العالمي ضـــد اوامر الاقامة الجبريـة التي تفرض على المواطنين العرب في اسرائيل .

موظــف في الجيش متهــم بالسرقـــة

مواطن من تـل أبيـــب ، موظف في الجيش الاسرائيلي متهم بسرقة أجهزة تبلـــغ قيمتهـــا ٢٠ الـــف ليرة . والمواطن عاموس كوسيـــوب كان يبيع المسروقات لمختلـف التجار ، ولم يعاقب بشيء على التهمة الموجهـــة ضده مـــن الشرطة . وقد اطلق سراحـــه بكفالة ١٠ آلاف ليرة ريثمـــا تنظر المحكمة بأمره .

مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ر ق ح)

يعقد مســاء اليوم ٢٤ـ١١ـ٧٢ ويوم السبت ٢٥ـ١١ـ٧٢ تحت شعار : « لتشديد الكفــــاح »

- ضد سياسة الحرب والاحتلال والافقــار .
- ضد سياسة الاضطهــاد القومي والسياسي وكبت الحريات الدمقراطية .
- من أجل السلام والدمقراطية وحقوق العاملين .
- من اجل تعزيز قوة الحزب وتوطيد مراكزه .
- من اجل تحقيق مكاسب جديدة في المعارك الانتخابية المقبلة .

● يفتتح المؤتمر باجتماع شعبي في الساعة السادسة من مســاء اليوم ٢٤ـ١١ في قاعة سينما ديانا ، ويواصل اعماله في اليوم التالي في نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية بالناصرة .

● يلقي كلمة اللجنة المركزية في هذا المؤتمر الرفيق مـاير فلنر السكرتير العام للحزب .

● ويتكلم فيه :

- سليم القاسم سكرتير منطقة الناصرة
- غسان حبيب سكرتير فرع الناصرة
- عمر سعدي سكرتير منطقة اتحاد الشبيبة الشيوعية

وعدد من ممثلي مناطق الحزب الاخرى .

● يفتتح الاجتماع برفع الاعلام ، ويختتم ببرنامج فني تقدمه الشبيبة الشيوعية .

وشر البلية لا يضحك

الحلقــة المفرغــة .. ومنطق النعامــة

متى نقترب من مرحلة التسوية لنزاع الشرق الاوسط الدامي جدا.. ان حكام اسرائيل واسيادهم عبـر المحيط يحاولون اطالـة اللائحة الزمنية للبدء في حل يضع حدا لهذه التراجيدية الانسانية العنيفة التي قد توصل ليس شعوب هذه المنطقـة بل العالم الى كارثة ..

قالوا وصدقنا ، مكره اخاك لا بطل ، ان نيكسون لا يستطيع توجيه النصح الى جماعته في اسرائيل قبل محادثاته مع القادة السوفييت في مؤتمر القمة . وعقد مؤتمر القمة في ايار الماضي .. وفي هذا المؤتمر لم تتزحزح اميركا عن موقفها من ازمـة الشرق الاوسط . موقف التاييـد المكشوف للعدوان ... ومن اجـل تبريد الاعصاب خرجت أبواق البيت الابيض بنغمة انه لا يستطيع الرئيس نيكسون القيام بمبادرة جديدة لحصر النزاع في المنطقة قبل الانتخابـات الاميركية للرئاسة في نوفمبر الحالي.

وجرت الانتخابات الاميركية وفـاز الرئيس نيكسون . واتضح من زيارة ديان ، هذا الشهر للولايات المتحدة، ان ليس لدى نيكسون من جـديد سوى مشروع التسوية الجزئية لفتح القناة ، على حساب نسف حقـوق الشعوب العربية . هذا المشـروع الذي ترفضه مصر ..

والان بدأت الصحف الاسرائيليـة تعزف على نغمة جديـدة وتطيـل اللائحة الزمنية بالادعاء ان البيت الابيض ياخذ بعين الاعتبار مسالـة الانتخابـات للكنيسـت في السنة القادمة . ولذلك كل تحرك سياسي من اجل التسوية الجدية ، يجب ان ينتظر الى ما بعد هذه الانتخابات.

وان احتمالات الاقتراب ، فقـط الاقتراب نحو تسوية لازمة الشرق الاوسط لا يمكن توقعها قبل مرور سنتين على الاقل . وهذا التاجيل هو لاعتقاد البيت الابيض انه في سنة الانتخابات الاسرائيلية لا يمكن افتراض تغيير في موقف حكومة اسرائيـل واحزابها السياسية .

والسنتان الاخريان لتطويل اجل النزاع ضروريتان لاستخدام وسائل

باب يحرره صليبـا خميس

الضغط لتليين عود العرب ، كمـا يحدث الان على الحدود السورية .

ويعبر عن هذا الاتجاه نحو المماطلة والتسويف وتصعيد عمليات الضغط على الدول العربية ، قرار وزير خارجية اسرائيل بمقاطعة مناقشات الجمعية العمومية في الاسبوع القادم، حول ازمة الشرق الاوسط .

لقد اعلن ابا ايبن انه لن يحضر اجتماعات الجمعية العموميه اثنـاء مناقشة ازمة الشرق الاوسط ، لان اسرائيــل لا تتأثر بالقرارات التي تتخذها هذه الهيئة . اي انهـا تستخف ... بهذه القرارات وتضرب بها عرض الحائط كمــا فعلت في الماضي .. هذا من جهة ، ومن جهة ثانية فان حكام اسرائيل يتوقعون ان تؤيد الدول الصديقة لاسرائيل قرارا « معاديا لاسرائيل » ، اي قرارا مماثلا للقرارات الامم المتحدة السابقـة ، الذي يطلب الى حكام اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن والانسحاب من المناطق المحتلة وتسوية قضيـة اللاجئين الفلسطينيين وفقا لقرارات الامم المتحدة .

ومع ان رفض ابا ايبن حضور هذه المناقشات يعبر عن عدم رغبة مطلقة في السير نحو تسوية عادلة ، ويرمز الى سياسة تصعيد العدوان ضد الشعوب العربية ، فانه يعبر في الوقت نفسه ، عن عزلـة حكام اسرائيل وعجزهم عن مواجهة الهيئة الدولية المتمثلة في الامم المتحـدة والاعتماد الكلي على الولايات المتحدة الاميركية .

وليس من الصعب التكهن بعقبة هذه السياسة .. فان منطق سياسة العدوان النافي لكل قوانين التطور في عصرنا هو منطق خطر جدا . فمن يضمن نجاح مثل هـذه السياسات التي لم تخفق فحسب ، بـل جلبت الكوارث على اصحابها ... ان منطق التطور يتعارض كليا مع منطق اعداء السلام ومصالح الشعوب . وحين يقع الاصطدام بين هذين المنطقين فان حكم التاريخ يكون قاسيا جدا مهما يطل الزمن ومهما تبلغ التضحيات .

ان منطق حكام اسرائيل يقود الى كارثة ، كارثة لشعوب هذه المنطقة ، ولشعب اسرائيل . ان تجاهل حكام اسرائيل لارادة الشعوب والهيئـة الدولية باسرها يكشف عن منطـق مريض ، مريض جدا .. يكشف عن منطق النعامة ... وشر البلية فعلا ، في نكبتنا بسياسة حكام اسرائيل ، الفانتوم والنابالم ، لا يضحك ..

مصلحة جمهور العـاملين والاقتصـاد تتطلب فرض رقابة فعالـة على الاسـعار

بقلم : ابراهيم مالــك

يميز التطور الاقتصادي في البلدان الرأسمالية ، وبضمنها اسرائيل ، تدخل الدولة الرأسمالية في الحياة الاقتصادية بصورة مباشرة وبشكل متزايد . ويجد هذا التدخل تعبيرا له في الوسائل الاقتصادية التي طورتها الدولة الرأسمالية لتسيير الاقتصاد بما يتلاءم ومصلحة البرجوازية واهم هذه الوسائل هو ما يسمى بالسياسة النقدية ، السياسة المالية ، وسياسة المداخيل.

ومن الواضح ان هذه السياسات (الوسائل الاقتصادية) تهدف الى ضمان استمرار نظام الانتاج الرأسمالي وتوفير الظروف المثلى لتثمير رأس المال (أي تحقيق الحد الاعلى الممكن من الربح لقاء كل وحدة استثمار) .

وان ما يهمنا هنا هو سياسة المداخيل . وهي تشمل بالاساس توزيع الدخل القومي الى قسميه الرئيسيين : الاجور والارباح واعادة توزيعهما في صالح البرجوازية ، وهي الطبقة الحاكمة في النظام الرأسمالي . ويدخل في اطارها تحديد الاسعار وتطورها .

الصفقة الشاملة والاجور

وفي اطار هذه السياسة يمكن رؤية اتفاقية الصفقة الشاملة ، التي وقع عليها ممثلو الحكومة واتحاد اصحاب الصناعة وقادة الهستدروت في عام ١٩٧٠ ، والاتفاقية الثانية التي وقعها الاطراف الثلاثة هذه السنة ، وتقررت بموجبها سياسة الاجور والاسعار في السنتين ١٩٧٢ ، ١٩٧٣ .

لا ينكر احد ان بعض بنود الاتفاقيتين يشكل مكسبا لجمهور العاملين في البلاد ، امكن احرازه بفضل كفاح هذا الجمهور .

ولكن سياسة الحكومة الاقتصادية هي التي افشلت تنفيذ الصفقة الشاملة (١٩٧٠) وتفشل الاتفاقية الحالية ، التي ما زالت سارية المفعول . فالاسعار ارتفعت بنسب عالية جدا ابتلعت الزيادة في الاجور والتي حصل عليها العمال ، اولا بفعل كفاحهم ، وثانيا تعويضا عن الغلاء السابق .

فوزارتا الصناعة والتجارة ، والمالية ، هما اللتان اباحتا وتبيحان استفحال الغلاء . واللجنة الاقتصادية المسؤولة عن مراقبة الاسعار (!) هي التي سمحت مؤخرا — وبتدبر من وزارة المواصلات — بزيادة اسعار اجور السفر في الباصات وسيارات الاجرة بنسبة تزيد على ١٤٪ .. وخلال العام الحالي ارتفعت اسعار منتجات الملبوسات بنسبة ١٨٫١٪ عما كانت عليه في فصل الشتاء الماضي ، واسعار الاحذية بنسبة ٢٩٫٤٪ . وارتفاع اسعار الحاجيات ما زال مستمرا .

بار ليف يطلب الغاء الرقابة

وفي الاسبوع الماضي « زفت » الصحافة نبأ اقتراح تقدم به وزير الصناعة والتجارة ، الجنرال حاييم بار ليف ، ويجدد فيه دعوته لابطال الرقابة على اسعار اكثر من ١٧ الف سلعة والاكتفاء بفرض الرقابة على اسعار ١١٧ سلعة ، هي من انتاج شركات تحتكر منتوجاتها السوق الاسرائيلي .

ويتضح مما نشر ان سكرتارية اللجنة الاقتصادية التابعة لحزب « التجمع » اقرت اقتراح بار ليف هذا وقررت تشكيل لجنة لفحص ما وصفته بمشاكل مراقبة الاسعار .

وكان بار ليف سبق وطلب في البداية منذ تسلمه منصبه الحالي تقليص الرقابة على الاسعار والاكتفاء بمراقبة عدد صغير من السلع . وشرح في حينه دوافع طلبه هذا بعدم نجاعة نظام مراقبة الاسعار المتبع حاليا ، وبانه يسيء الى عدد من فروع الصناعة ، أي يقلل من ارباحها .

نحن لا نعارض الوزير في تقديره حول نظام مراقبة الاسعار الحالي ، فالواقع انه لم يمنع ارتفاع الاسعار ولم يحل دون التلاعب بها . اما فيما يتعلق بالارباح فنحن لا نوافقه على تقديره .. ولكن مسؤولية من هذه يا ترى ؟ اوليست وزارته ، ومسؤوليته شخصيا ، وكذلك مسؤولية الحكومة في المقام الاول . فالخبرة علمت ان الحكومة لم ترفض البتة طلب الشركات ورجال الاعمال زيادة اسعار منتجاتهم والخدمات التي يقدمونها . وقد اتبعت « لجنة تحديد الاسعار » سياسة الرفض اولا ومن ثم الموافقة !

وهذا ما حدث فعلا في اثناء المفاوضات على اجور تذاكر السفر مع ممثلي شركتي « ايجد » و « دان » وسيارات الاجرة . فبعد المفاوضات تقرر زيادة اجور السفر بنسبة ١٤٪ + ٤٪ تدفعها وزارة المالية تعويضا لشركة « ايجد » الاحتكارية . وال ٤٪ هذه ايضا يدفعها المستهلك العادي بشكل غير مباشر على صورة ضرائب .

ولكن العيب ليس في نظام رقابة الاسعار ، بل في اسلوب تطبيقه .. ان مصلحة جماهير العمال والموظفين والاوساط الشعبية الاخرى تحتم فرض مراقبة دقيقة على الاسعار ، وتتطلب ذلك ايضا مصلحة الاقتصاد عامة .

((الشفقة)) على ارباح الصناعيين

يتضح من تصريح بار ليف امام اللجنة الاقتصادية التابعة لحزب « التجمع » انه « قلق » على مصير ارباح الصناعة ! فنظام الرقابة يحرم الصناعيين من زيادة ارباحهم ، وهذا ما يدفعهم الى عدم الاقبال على استثمار اموالهم في الصناعة .

ولكن تقريرا نشرته دائرة الابحاث في « بنك اسرائيل » وفي الهستدروت يدحض مزاعم وزير الصناعة والتجارة وكذلك مزاعم رجال الاعمال واصحاب الصناعة في اسرائيل .

وبموجب تقرير للهستدروت استمرت في العام الماضي الزيادة في ارباح الصناعة . ويعود قسط كبير من هذه الارباح لارتفاع اسعار المنتجات الصناعية علاوة على الزيادة في انتاجية العمل .

ويكشف تقرير « بنك اسرائيل » ، الذي نشرته الصحف هنا ان ارباح الصناعة ارتفعت باستمرار في السنوات من ١٩٥٦ الى ١٩٧٠ ، مع ركود في فترة الاعتدال . وفي السنوات ١٩٦٨ حتى ١٩٧٠ بلغت نسبة الارباح ٢٢٪ — ٢٥٪ من متوسط رأس المال الخاص . ويذكر ان ٢٠٪ من الشركات زادت نسبة ارباحها عن ٥٠٪ من رأسمالها الخاص .

ونكتفي هنا بذكر جزء من ارباح الصناعات الاسرائيلية التي اعلن عنها مؤخرا :

— شركة « المحاجر والكلس » سجلت في ميزانيتها في العام الماضي ربحا بقيمة ٥ ملايين ل.ا. وهذه الشركة تابعة لشركة «سوليل بونيه»، واحدة من اكبر شركات البناء الاحتكارية في اسرائيل . وتحتكر شركة « المحاجر والكلس » تسويق ٩٥٪ من الكلس في اسرائيل ، و٧٠—٧٥٪ من انتاج المحاجر و ٤٠٪ من صناعة احجار الرخام .

— كونسيرن « عليت » سجل في العام الماضي ربحا يصل الى ١٦ — ١٧ مليون ل.ا. . وكما هو معروف يحتكر هذا الكونسيرن صناعة الشوكولاتة والقهوة في البلاد . وجزء كبير من ارباحه يعود الى ارتفاع اسعار منتجاته « بفضل » الحماية الجمركية التي تتمتع بها منتجاته .

— كونسيرن « كور » الهستدروتي سجل ارباحا في عام ١٩٧٠ بقيمة ١٢ مليون ل.ا تقريبا ، وفي العام الذي سبقه أكثر من ١٧ ل.ا .

— ارباح الصناعات الجوية من مبيعات طائرات «الكومودور جت ١١٢١» بلغت ٨٫٥ مليون ل.ا .

— شركة انتاج الفخار المحدودة الضمان في النقب حصلت على ربح قيمته حوالي مليون ليرة . ولتقدير حجم هذا الربح يكفي أن نذكر ان وزارة الصناعة ارادت بيع هذه الشركة قبل مدة فقط بقيمة ٢٫٥ مليون ل.ا .

هذه فقط عينة من ارباح الصناعات . وهي معطيات رسمية تقدم على الغالب لمؤسسات ضريبة الدخل . أما الربح الحقيقي فيزيد على ذلك كثيرا .

الرقابة على الاسعار والتضخم المالي

مسالة اخرى تجدر هنا الاشارة اليها . في ظل نظام الرقابة الحالي ارتفعت الاسعار بهذه النسب العالية ، فما الذي يتوقعه الوزير لو الغيت الرقابة ، على الرغم من كل علاتها . لا شك ان اصحاب الصناعات ورجال الاعمال سيستغلون ذلك ويرفعون اسعار الحاجيات والخدمات على هواهم . والذي يتضرر من ذلك هم المستهلكون اصحاب الدخل المحدود .

والحقيقة ، ان ما يرمي اليه اقتراح وزير التجارة والصناعة هو اتاحة المجال لاصحاب الصناعات زيادة أسعار منتجاتهم ليتمكنوا من تكديس الارباح بنسب تزيد كثيرا على ما يجنونه اليوم . ومثل هذه السياسة ستزيد من تفاقم التضخم المالي ، الذي يعاني منه الاقتصاد الاسرائيلي حاليا .

ان مصلحة جمهور العاملين والموظفين والفئات المتوسطة الدخل هي في فرض نظام رقابة فعال على الاسعار ، ولا يمكن قبول زعم الوزير انه كيف يمكن مراقبة أسعار آلاف المنتجات . والغاء الرقابة على الاسعار يكشف من جديد حقيقة سياسة حكومة اسرائيل المعادية لمصالح العاملين في البلاد .



من جدول الغـلاء في شهر اكتـوبر ١٩٧٢

الحاجيات الاستهلاكية التي ارتفعت اسعارها	بالمئة
لحم البقر	٢٫١
مشروبات روحية	٢٫٣
بسكويت و ((بافلا))	٢٫٧
معجون الاسنان	٣٫٦
التصليح في الكراجات	٣٫٦
كتب وادوات كتابية	٣٫٦
تذاكر السينما	٤٫٧
الخيار	٧٫٥
تذاكر حفلات	١١٫٣
منتجات الالبسة	١١٫٨
بصل يابس	١٢٫٥
الاجاص	١٤٫٦
البرتقال	١٤٫٩
الباذنجان	١٦٫٩
البندورة	٢٦٫٧

ارتفاع اسعار « الجملة »	بالمئة
أثاث	٢٫٥
جلود	٣٫٣
لحم البقر	٤٫٤
البسكويت	٦٫٤
خيوط صناعية مختلطة	١١٫٩
حديد مبروم	١٢٫٤
منسوجات قطنية	٢٤٫٣

اللجنة الوزارية الاقتصادية تبحث وسائل مكافحة التضخم المالي

بحثت اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد يوم الاحد الماضي (١٩—١١)، مرة أخرى ، التضخم المالي والبرنامج الذي اقترحه مدير « بنك اسرائيل » زنبر لمكافحته . ومن الصعب على المرء ان يحصي المرات العديدة التي بحثت فيها هذه اللجنة والحكومة مسألة التضخم المالي ووسائل مكافحته .

ويتضح مما نشرته الصحف عن ابحاث اللجنة انها لم تقرر شيئا جديدا ، يمكن ان يساهم فعلا في مكافحة هذه « الحمى » التي يعاني منها الاقتصاد الاسرائيلي والرأسمالي عامة . فالبرنامج الذي اقرته اللجنة، ويشمل على ١٢ بندا ، يعتبر تكرارا لتوصيات سابقة ، تقدم بها مدير البنك ، ولكنها لم تحل المشكلة في الماضي ، ومن المشكوك فيه ان تحل هذه المرة ايضا مشكلة التضخم المالي ، لانها لا تعالج مصدر التضخم المالي الرئيسي ، الا وهو النفقات العسكرية الضخمة .

((الضحية)) الاولى أجور العمال

ويرى البرنامج فضلا عن الدعوة الى تقليص النفقات الحكومية ، وخاصة العسكرية ، ونفقات المجالس المحلية ، العمل على مقاومة مطالب العمال بزيادة أجورهم . فقد قررت اللجنة رفض الموافقة على كل زيادة في الاجور فوق ما قررته اتفاقيات العمل ! مع ان الحكومة واصحاب الصناعة ، الذين يجلس ممثلوهم في اللجنة المذكورة ، هم الذين ينقضون الاتفاقيات هذه بزيادة أسعار المنتجات والخدمات .

أما حول مراقبة الاسعار فيدعو البرنامج الى تقليص مراقبتها والاكتفاء بمراقبة أسعار المنتجات ذات الطابع الاحتكاري والحيوية ، أي برنامج وزير التجارة والصناعة الرامي الى الغاء الرقابة على الاسعار .

٢٠٪ الزيـادة في الصادرات الاسرائيليـة بـين كانـون الثاني وأيلـول ١٩٧٢

ذكر المسؤولون في دائرة الاحصاء المركزية ووزارة الصناعة والتجارة في تقرير لهم ، نشر في اكتوبر الماضي ، ان حجم الصادرات الاسرائيلية ازداد في الفترة بين كانون الثاني وايلول من العام الجاري بنسبة ٢٠٪ .

وبلغت القيمة الصافية للصادرات في الفترة المذكورة ٧٧٨ مليون دولار ، بينما بلغت في الفترة ذاتها من العام الماضي ٦٥١ مليون دولار ، اي بزيادة ٢٠٪ .

امـا الزيادة في حجم الصادرات الصناعية (باستثناء صناعة الالماس) فلم تزد على ١٣٪ . وارتفعت قيمة صادرات الالماس المصقول من ١٨٨ مليون دولار في الفترة المذكورة من عام ١٩٧١ الى ٢٧٢ مليون دولار في عام ١٩٧٢ . اي بزيادة ٤٥٪ .

وارتفعت قيمة الصادرات الزراعية — بما في ذلك الحمضيات في الفترة ذاتها من ١١٨ مليون دولار عام ١٩٧١ الى ١١٩ مليون دولار ، اي بزيادة مليون دولار فقط .

وتجدر هنا الاشارة الى الانخفاض في حجم صادرات الحمضيات . فقد بلغت في عام ١٩٧١ (٩١) مليون دولار . وانخفضت الى ٨٥ مليون دولار في عام ١٩٧٢ اي بنسبة ٧٪ .

الاتحاد الاقتصـادي

صفحة يحررهـا ابراهيـم مالـك

المؤسسات المالية الامريكية في لبنان ودورها في السيطرة على رأس المال العربي (١)

تلعب الولايات المتحدة الاميركيه دورا خطرا في الشرق الاوسط . فمنذ سنوات الخمسين الاولى والى يومنا هذا وهي تنشط في مكافحتها للانظمة التقدميه العربيه ولحركات التحرر الوطنيه في المنطقة ومن التآمر على شعوبها وضرب مكاسبها والاعتداء على استقلالها وحريانها .

ومنذ عام ١٩٦٧ صعدت الامبرياليه الاميركية تدخلها في شؤون المنطقة ونسقت مع حكام اسرائيل عدوان الخامس من حزيران على الشعوب العربيه .

ويتضح يوميا لكل الاوساط التقدميه في العالم العربي خطورة الولايات المتحدة في منطقتنا وضرورة التصدي لمصالحها الاقتصادية الضخمة ولاحتكارات النفط الاميركيه التي تنهب ثروات الشعوب العربية وتدعم العدوان . ومؤخرا ارتفع اكثر من اية مرة النداء لضرب المصالح الاميركية في البلدان العربية .

و « الاتحاد الاقتصادي » يستعرض دراسة هامة ظهرت في مجلة «الطليعة» القاهرية ونشرتها « الاخبار » اللبنانية، وهي بقلم الدكتور هشام البساط . والدراسة تلقي ضوءا على العصب الرئيسي للمصالح الاميركية في منطقتنا — المؤسسات المالية الاميركية في لبنان — وتكشف عن اهداف هذه المؤسسات والظروف التي تسربت فيها رؤوس الاموال الاجنبية الى البلدان العربية .

«كيف تم دخول المؤسسات المالية الاجنبية ؟»

يقدم الدكتور هشام البساط بحثه موجزه في مستهل بحثه الهام عن كيفيه دخول راس المال الاجنبي الى لبنان . وعن الدور الذي تقوم به الامبرياليه الاميركيه اليوم في محاولتها للسيطرة على ثروات العالم الثالث ونهب خيراته . فيقول : « كانت السلطة العثمانيه مسرحا واسعا للنزاع العنيف بين الدول الراسماليه المتطوره التي تمتعت مؤسساتها المصرفيه بقدرات مالية كبيرة وخبرات مصرفيه عاليه سهلت لها مجال السيطرة الماليه خاصه بالنسبه للمصارف الانجليزيه والفرنسيه والالمانية . وبانتهاء السيطرة العثمانية ودخول سوريا ولبنان ضمن منطقة النفوذ الفرنسي عرفت المصارف الفرنسيه سيطرة خاصه الى جانب المؤسسات الاجنبيه الاخرى » .

ويذكر الدكتور البساط اسباب ضعف دور المؤسسات الوطنية . بعد أن يؤكد واقع أن الغلبة والسيطرة كانت منذ البداية للمؤسسات الاجنبيه !

« — كونها بيوتها ماليه فردية ضئيلة الرساميل وبدائية التنظيم اقرب الى المؤسسات الربوية منها الى المؤسسات الماليه في المفهوم الحديث .

— ضعف التطور الاقتصادي العام في البلاد . وبالتالي ضعف الدخل الفردي والادخار . هذا بالاضافة الى عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي ، والنظر بريبة الى المصارف (وخاصة نظرة المسلمين للفائدة) وسيطرة عقلية التبذر عند القادرين وتدهور قيمة النقد في كثير من الاحيان .

— انعدام أي تشريع أو تنظيم خاص بنشاط المؤسسات الماليه سواء في العهد التركي او في ظل الانتداب الفرنسي مما ترك الفرصة للمؤسسات المالية الاجنبية في أن تغطي اغلب النشاطات الاقتصاديه الموجودة وتسيطر عليها . خاصه ان هذه المؤسسات لم تكن تنظر الى اقتصاد البلاد الا من زاويه مصالحها الخاصة بتحقيق أكبر قدر من الربح وتشجيع عمليات الاستيراد وتنشيط التجارة الداخلية حتى تقوى على تصريف المنتجات الاجنبية المستوردة » .

الهدف دعم النفوذ الاجنبي في البلاد

ويضيف الدكتور البساط ان الاستقلال لم يغير كثيرا في العلاقات الموروثه عن عهد الانتداب الفرنسي . « ولقد ساعد على ذلك ما تمتع به لبنان من ظروف مؤاتية على صعيد المال (سرية مصارف وحسابات مشتركه . نظام ليبرالي . لا يحد من انتقال الاموال ولا ينالها بالضرائب العالية ولا يفرق بين المؤسسة الوطنيه والاجنبية) » .

ويشرح دوافع « دخول مجال النشاط الاقتصادي في لبنان في أواسط الخمسينات » على أنه « توطئه لتقوية النفوذ الاجنبي بعد الضعف الذي عرفه الوجود الفرنسي والانجليزي في المنطقة العربية . كما كان نتيجة لازدياد السيطرة الاميركية على العالم الثالث وقيام الولايات المتحدة بدور الاداة الشرسه للامبرياليه العالمية في حربها لنهب خيرات العالم الثالث وثرواته » .

ويلقي الباحث نظرة سريعة على المؤسسات الماليةالاميركية ليكشف مقدار نشاطها وسيطرتها على أسواق المال والاعمال في العالم غير الاشتراكي . ويبين اتساع حجم التوظيفات المالية الاميركيه في الخارج بشكل كبير خلال العقدين الاخيرين . وان « المجموعات الماليه الاميركيه .. بالاضافه الى سيطرتها على المصارف فانها تمارس السيطرة على عدد ضخم من الاحتكارات الاميركيه في اكثر من ٦٠ بلدا في العالم وعلى وكالات البيع في ٣٠ بلدا اخر . (و) ان تغلغلها في اسواق البلدان الاخرى يجعلها قادره على كسب السيطرة على الفروع الهامه في الاقتصاد مثل النفط والكيماويات والالكترونيات .. الخ » .

ويؤكد الدكتور البساط واقع ان « مردود التوظيفات الخاصه .. كان يفوق في كثير من الاحيان راس المال المستثمر ، مما يؤكد ان الاستثمار الاجنبي اداة شديدة الفعاليه لتحويل الفائض المولد في الخارج الى البلد المستثمر » .

« المؤسسات الماليه الاميركيه في لبنان

ويؤكد أنه « يجب الا تؤخذ دراسه المؤسسات الماليه في لبنان بالنسبه لحجم نشاطها في العالم بل بالنسبه لحجم السوق المالي اللبناني وعلاقاته الوثيقه باسواق المنطقة العربيه . حيث ما زال السوق المالي في لبنان يتميز بسيطرة المؤسسات الاجنبيه والمختلطه وضعف دور المؤسسات الوطنية نظرا لان معظمها مؤسسات عائليه صغيرة تطورت من بيوتات مالية تعمل بالحسم او التحويل الى مصارف صغيرة تحمل اسم مؤسسة مالية تتيح لصاحبها حمل لقب رئيس مجلس الادارة . كما تتيح له عقد الصفقات المالية والتجاريه والعقارية بأموال الغير وجني الارباح الطائلة نتيجه ضعف التشريعات الماليه وسهولة التهرب من مراقبتها وقوانينها .

« وكان من نتائج هذا الوضع انعدام وجود مؤسسات ماليه وطنية مجهزة بشريا وآليا بطاقات وامكانات المؤسسات العصرية ، مما ادى الى تردي مستوى نشاطها أمام منافسه النشاط الاجنبي .

« ولقد ساعد على ذلك غياب السياسة الاقتصادية العامة التي تسعى لبناء اقتصاد وطني يرتكز الى مقومات اساسيه متينة ، تمكنه من مجابهة الازمات والتغلب عليها . كل هذه السلبيات وسط المؤسسات المالية الوطنية اتاحت للمؤسسات الاجنبية فرصة ذهبية في السيطرة على الاوضاع الماليه حيث يرتكز اليوم (احصاءات عام ١٩٧٠) ما يقرب من ٦٥ ٪ من ودائع المصارف في لبنان لدى المصارف الاجنبية والمختلطة في حين لا تزيد حصة المصارف الوطنيه عن ٢٠ ٪ والمصارف العربيه عن ١٥ ٪ فقط .

بيروت مركز مراقبه الشرق الاوسط

ويبرز الدكتور هشام البساط حقيقه ان الهدف من دخول المؤسسات الماليه الاجنبيه ، خاصه الاميركيه لم يكن « السيطرة على السوق اللبناني فقط . بل كان ايضا امكانيه الاتصال باسواق المنطقه العربية حيث يقوم لبنان بدور الوسيط بين الاسواق الراسماليه العربيه والداخل العربي » . وهنا يستشهد بما ذكره الدكتور بيار نصر الله في كتابه « التسليف المتوسط الاجل في لبنان » عن أن « طموح المصارف الاميركيه ليس في ان تحتكر عددا اكبر من العملاء فان مايهم المصارف الاميركية خاصة — على ما أعتقد — أن تصبح بيروت مركز مراقبة الشرق الاوسط » .

« نشاط المؤسسات الماليه الاميركية »

ويقدم عرضا عن تركز « نشاط المؤسسات الماليه الاميركية في لبنان في المصارف الاميركية . المصارف المختلطة اللبنانية الاميركية . مكاتب التمثيل المصرفية بالاضافة الى شركات التأمين ومكاتب التوظيف المالية » .

فالرأسمال الاميركي شارك في « مصرف عبر الشرق ١٩٦٤ وانتقلت اليه ملكية بنك نعيم والانماء ١٩٦٩ هذا بالاضافة الى سبعه مكاتب تمثيل مصرفية من أصل ٢٤ مكتب تنشيط في بيروت » .

ويصل عدد شركات التأمين العاملة في لبنان الى ٨١ شركة منها ١٣ لبنانية ، ٥ عربية . والباقي ٦٣ اجنبية .

٩٧٤ مليـون دولارا فائض العملة الصعبة

القدس — يتضح من تقرير نشره ، هنا ، « بنك اسرائيل » يوم الاحد الماضي (١٩—١١) ان فائض العملة الصعبة في البنك بلغ في الشهر الماضي ٩٧٤ مليون دولار ، اي بزيادة ٢٢ مليون دولار لشهر ايلول .

وكان مدير « بنك اسرائيل » ، موشي زنبر ، قد حذر في وقت سابق من هذا العام من اخطار هذه الزيادة واعتبرها مصدر التضخم المالي الرئيسي في الفترة بين حزيران ١٩٧١ ونيسان الماضي .

وفي البيان الذي قدمه آنذاك (اواسط نيسان ١٩٧٢) ذكر زنبر ان ارتفاع الفائض هذا نجم عن تحويل العملة الصعبة الى ليرات اسرائيلية من قبل المواطنين والمهاجرين الجدد والتجار والمصدرين والمؤسسات المختلفة . وبفعل هذا التحويل ارتفع حجم وسائل الدفع بنسب خطيرة .

وهنا يجدر بنا ان نشير الى حقيقة اساسية وهي ان مجرد ارتفاع فائض العملة الصعبة في البنك المركزي لا يعني ان الاقتصاد في حالة جيدة . وفقط اذا نجم الارتفاع عن اتساع الانتاج ونموه بمعدلات عالية واتساع حجم الصادرات بالمقارنة مع الواردات يمكن اعتباره أمرا حسنا ودليلا على تحسن الوضع الاقتصادي للدولة .

ولكن في حالتنا هذه فان العملة الصعبة هذه هي في الاساس أموال منقولة من الخارج الى اسرائيل وتنفق في معظمها بشكل غير منتج ، اي بشكل لا يساعد على اتساع الانتاج المادي .. وان تحويل هذه الاموال الى ليرات اسرائيلية — كما يجري الان — يضاعف من حجم وسائل الدفع بنسب تفوق طاقة الاقتصاد وحاجاته ، الامر الذي يسبب التضخم المالي .



حقيقة ((المساواة الاجتماعية)) التي يتحدث عنها وزراء الحكومة

باختصار

ضريبة الدخل والرقابة والفنان

في الوقت الذي تطالعنا التقارير الرسمية عن الارباح الهائلة التي تجنيها الشركات الكبرى والبنوك، وعن الملايين التي تتكدس في خزائن اصحاب الملايين ، ينوء العمال والموظفون تحت اثقال الضرائب وارتفاع الاسعار .

وان كان العمال يستعملون قواهم الجسمانية ، فان هؤلاء يستهلكون احاسيسهم وعواطفهم وعقولهم ، ليقدموا القصيدة او اللوحة او المعزوفة او التمثيلية ، واذا باع الواحد منهم انتاجه يحصل على ما لا يتفق والجهد الذي بذله ، ولا يعرض عليه الطاقة التي استهلكها . ذلك لان أجور الكتاب في ايامنا ضئيلة ان لم تكن ضحلة ، ولان الضرائب وفي رأسها ضريبة الدخل تستولي على جانب لا يستهان به من الاجر لقاء العمل الفني ..

ان ما تنتزعه ضريبة الدخل من اجر العمل الفني يصل في كثير من الاحيان الى ٤٧٫٥ في المئة ، واذا حسبنا الضرائب الاخرى نجد ان المؤلف الفني في وضع لا يحسد عليه .

لذلك صرنا نجد من الادباء والفنانين من انحرفوا عن رسالتهم، فصاروا يفضلون ان ينتجوا الكثير من الغث الرخيص على ان ينتجوا القليل السمين الثمين . وفسر احدهم ذلك بقوله : انني اجني من الغث الذي لا اجهد فيه نفسي ما اجنيه من السمين الذي احترق في انتاجه ... ان لي اطفالا لا بد من اطعامهم ومنزلا لا بد من تسديد أجرته .

ولذلك ايضا صرنا نرى من أهل الفن من صاروا يفضلون الا يتفرغوا للفن ، لئلا يضطروا الى الانضواء تحت جناح احزاب تشتري الضمائر والكرامة ، فاذا شبعت منهم البطون جاعت عندهم الضمائر .. لانهم لقاء ذلك سيضطرون الى الالتزام بخط احزاب لا تحب مثل ملكة الحمام و انشودة السلام المعروفتين ، بل ما يلهي الناس عن مشاكلهم ، ويخدرهم ، ويؤمن الارباح لتجار المخدرات المرئية والمسموعة .

في الحكومة الان نقاش بين وزير التعليم والثقافة ووزير القضاء ، يريد الاول رفع الرقابة عن التمثيليات والافلام ، والثاني يعارض ذلك ويصر على بقاء الرقابة ...

عندما كانت الرقابة على المسرحيات والافلام قائمة ، لم تأمن المسارح وشاشات العرض وروادها من شر الانتاج الرخيص والدعارة والانحلال وانعدام القيم .. اما الانتاج القيم مثل ملكة الحمام والانشودة السلام وغيرهما ، فقد لقي من يزيحهما عن المسرح .

اذا كانت الرقابة سترفع ليغرق « التجار » المسارح بالسموم التي تعود عليهم بالارباح فقط ، وتوصد الابواب في وجه الانتاج الرفيع القيم ، فرفعها سيشكل خطرا ، ولا سيما والمؤلف لا يجد الحماية الكافية ، لا من حيث أجره ، ولا عن انتاجه وحرية تعبيره ، وسيقع في مساومات المنتجين والمولين .

لذلك فالعمل الفني في مختلف نواحيه في البلاد يحتاج الى رقابة.

ولكن رقابة تفرق بين الغث والسمين ، لا يمكن ان تكون الا اذا كانت شعبية وليست حكومية ومستقلة عن كل مؤثرات الحكم والاحزاب الحاكمة .

ويحتاج ايضا الى ما يصون كرامة العاملين في حقل الفن في مختلف نواحيه ، فلا يقع تحت اي ضغط سياسي واقتصادي ، ولا يجعله نهب الجشعين من تجار الفن وضريبة الدخل وغيرهما ..

عصام العباسي

القسم الثـــالث ، والاخــــير مــــن :

مراثي سميح القاسم

وقال في رثـاء الطفولة ..

دماً أبكيك . وأضحكك دماً . أيتها الطفولة
وتمثالا لك في مدخل الموت صار جسدي
يا منبوذة كالصدأ على أهلة المساجد
يا مبتورة كقطعة الجبنة
سماً أنضحك من مسام جسدي الحجري
يا طفولة الاحزان المتحفزة
قطيعا من القطط البرية الجائعة .

فوق بحر الزيتون وجزيرة الشغف الآدمي
وقفتُ هنيهةً بين البدء والختام
اطلقت صيحة حادة على جبل حيدر
قلدتُ معلم الدين
وشتمت معلم الحساب وقواعد اللغة
على جبل حيدر
(لو أنك تعرفين جغرافيتي يا أكداس الكتب !)

في طفولتي ذات الشرايين المعقوفين كالعقرب
والعضلات المفتولة بلا اكتراث
احببتُ نشيداً حماسياً معرّباً
وحين تعمشقتُ على التينة الذليلة
ضربتني أمي وهي تنتحب :
ستراك طيارة اليهود يا مقصوف العمر !

في طفولتي كان جدي أعظم رجل في العالم
على مائدته ثلاثة كتب سماوية
يتحدث بكلمات صعبة وصوت جهوري
ويستشهد بالاقوال المأثورة

في الشتاء يصير جدي أضخم وأجمل وأغنى
وحين تزوره الحكومة
يدعو لصاحب الجلالة بطول العمر
ويقدم لها فنجان قهوة سادة
ثم يقدمني فخوراً : لأغني بالانجليزية :
MARY HAD A LITTLE LAMB
LITTLE LAMB
LITTLE LAMB

في طفولتي اشترت لي أمي قبعةً
فأصبحتُ بحاراً انجليزياً
واشترى لي أبي قميصاً
فأصبحت أحد رجال الكيبوتس
وغنيتُ للحاكم العسكري (بالعبرية طبعا) :
גשם בא
גשם בא
גשם גשם גשם בא
وشدَّت جدتي شعرها
وهي تترحم على أيام سفر برلك .

أبكيك دماً يا طفولتي
يا ملعونة في الطفولات
يا ملعونة الى دهر الداهرين . آمين .
لماذا لم تملكي علماً وجيشاً
ونشيداً حماسياً غير معرّب ؟!

وقال في رثـاء الطريـق ..

وها أنذا ، أولاً وأخيراً ،
موزّع بين التفاحة والحجر
قالت التفاحة :
لتكن مشيئتي ليأت ملكوتي
لأنني اللدونة والغبطة
والثمرة والماء والزنبقة
قال الحجر :
لتكن مشيئتي ليأت ملكوتي
لأنني الحقيقة والحد
وقال الوطن :
أيها الاخوة المواطنون
من احبني منكم
فليأكل التفاحة وليقذف بالحجر

ولأن حزني شديد والسماء بعيدة
لم أحفظ شيئاً في قلبي
فاشهدوني يا اخوتي وأبناء عمومتي
ممزقاً بين التفاحة والحجر والوطن ..

وقال في رثـاء نفسـه ..

السلام عليك يا زوجته يا أرملته
يا مضطجعةً على أعشاب جسده
يا مستحمةً في ينابيعه المسمومة
يا راكضةً الى ظله
راكعةً بين رئتيه
واقفةً على خاصرته
صاخبةً بين جبهته وسلسلة الظهر
السلام عليك يا خبزة المقدس
يا نبيذه المهول بالدم ووقود القاذفات
ها هم قد اقبلوا من الظلمات
حاملين جثته العارية
على رؤوس أصابعهم المقددة
فاحفني قليلاً من كوثر ينابيعك المنسية
لجواده الأبيض الصاهل على التلال
انهضي واشهدي راحته المبسوطة في الظل
مثقلةً بالسؤر والفهارس والاخاديد
واقرأي مستقبله كيفما تشتهين
ايتها الحرة في تخوم عبوديته
لقد ثلموا خنجره وكسروا بندقيته
فاحفني قليلا من الدموع والدم (ووقود الطائرات)
لجواده الأبيض الصاهل في الوديان ..

وقــال في رثـاء الجندي المجهول

انوح على طولك الحلو
يا سندي . يا أمير العرب
انوح على سرج خز ومهماز فضه
وأندبُ مثل النساء ،
ركائبك العاليات الذهب
ومأساة ومضه .

الى أين يمضي مطهمك اليوم . والبيد رحبه
الى اين يمضي ؟
وأنت مقيم على عهد سيدة السيدات
الى اين يمضي ؟
وأنت الطريق . وأنت الجهات !
الى اي افق يخب ؟ وأية أرض
تثير صهيله
وتنخي القبيله ؟
دع النوم . يا جسر نسلي الى الضفة الثانيه
اتسمعني ؟
نهضتْ نجمةُ الصبح
واغتسلتْ بالندى الياسمينه
وها هم رفاقك في السفح
ها هم يطيرون شوقاً الى مطلع الفجر
فانهض اليهم ،
وها هو في الافق سور المدينه !

وقال في رثاء الذين لم يموتوا

اي سلام هذا البغمرُ نفسي . أي سلام ؟
هذا الصمتُ الرطبُ الشاسع
هذا الضوء الساطع

ثلمة مملكتي . مملكتي تحلم
في ظل الأشجار الشمطاء الكرويه
، ذهب الذين احبهم ،
والدرب وحوش ضاريةٌ
، وبقيت مثل السيف فرداً ،
ودروع الموت قويه ..
ذهبوا في كل وسائل نقل الواقع
فلتأت اذا شاءت ولتذهب
في كل وسائل نقل الاحلام
سيدة الاحياء الموتى
وتلتي الجنيه !

اي سلام هذا البغمر نفسي
وأنا انتفس في السجن وفي المستشفى
رائحة الجثة والأمونياك
وصفوف جماجم احبابي وجماجم اعدائي
تتزاحم في هرج تحت الشباك ..
(وأنا يا كفر قاسم
انا لا انشد للموت ، ولكن
لبد ظلت تقاوم !)
انشد للربح الممنوعه
انشد للايدي المقطوعه
لا يفرح قلبي انَّا ما متنا
يفرح قلبي .. أن نحيا !

« ويوم كان حنان وقيافا رئيسي الكهنة ، كانت كلمة الله على يوحنا بن زكريا في البرية ، فجاء الى جميع البلاد المحيطة بالاردن ، يكرز بمعمودية التوبة لمغفرة الخطايا ... »

من يبصر يوحنا الطالع من اعناق المذبوحين ؟
من يسمعه يكرز بالمعمودية في كل جهات الدنيا ؟
(لا يفرح قلبي انَّا ما متنا
يفرح قلبي .. أن نحيا !)

الكوثر يا احبابي
منطقة مغلقة . للمناورة الفاتح والاسطول السادس
ماء الورد شحيح من أعوام
قوموا نتعمد في نهر الحسرة والدم
وتعالوا نصعد بالتوبة في درب الالام ..

أيتها الرئة المثقوبه
برصاص القاتل والغربه
أيتها الأبواب المختومة بالشمع
أيتها الاعجوبه
يا وجه حبيبي يا قمر الدمع
أيتها الاشجار الامطار الآبار الازهار
الوديان الكثبان الايدي الاصوات
الحملان السيارات الارصفة البيارات
الاضواء الاقدام الاجراس
الصحف الآلات الموسيقى
الاعلام الاعياد
الميلاد
انتظر الميلاد
ها أنذا . . انتظر . . الميلاد !

«ازهار برية» واشواك الاحتلال

■ كتب عبد الرحيم احمد من القدس العربية المحتلة مقالة في جريدة الاحتلال « الانباء » ناقش فيها كتاب « ازهار برية » المجموعة القصصية الاولى للكاتب حنا ابراهيم .

نحن لا ننتظر « موضوعية » الجبناء والمنافقين والمتمسحين بذيول الاحتلال واصحابه ، لذلك نعلن ان انه مادة نشر في جريدة الاحتلال « الانباء » واخواتها ، تصبح مشبوهة بصورة تلقائيه ، حتى لو لم يكن سوى الجهل والسذاجة دافعا لنشرها هناك .

لم نكن في اي يوم من الايام منغلقين امام النقد . فتحنا صدورنا وصحفنا امام جميع المخلصين حتى ولو كانوا على خطأ . نشرنا آراءهم وناقشناها بهدوء ومحبة . اما ان نناقش من على منابر الاحتلال والعنصرية السامة فهذا شأن آخر .

بدانا بهذه الملاحظات لانها قد تكون غير معروفة لدى السيد عبد الرحيم احمد من القدس المحتلة.

في عدد « الجديد » ، سبتمبر من هذا العام ، تلخيص للندوة التي نظمتها هيئة تحرير المجلة حول الاقصوصة العربية المحلية، ادراكا منها للضرورة الملحة في تطوير النتاج القصصي ورفعه الى المستوى الفني المتقدم في كافة جوانبه وابعاده .

وانطلاقا من هذا الموقف دعت كتابنا البارزين الى نشر اعمالهم في سلسلة « كتاب الجديد » وبدات بمجموعة « ازهار برية » للكاتب حنا ابراهيم لتتبعها قريبا بمجموعة « الاصيلة » للكاتب محمد نفاع .

واضح لنا تماما ان معظم النتاج القصصي المحلي لم يتجاوز فنيا ما انجزته الاقصوصة في العالم العربي حتى اواخر الخمسينات .. غير اننا ندرك ايضا ان هذا الواقع ليس نتيجة « للواقعية » التي شجبها السيد عبد الرحيم احمد من القدس المحتلة ، ابتداء من عنوان مقالته المذكورة « ازهار برية واشواك الواقعية » (!)

لا نزعم ان كل ما هو واقعي فهو مخلو من الاشواك (على المستوى الفني) ، ولكننا نرفض مدرسة النقد البرجوازية المهترئة التي تزعم ان الواقعية هي الشوك وهي « مصيبة » الفن و « عيبه » !

ان اشرف وانبل ما قدمه الادب والفن ، عربيا وعالميا ، ينتمي الى سلالة الواقعية ، اما كل الهراء والهذيان الفارغ السخيف الذي تشجعه الصحف الرجعية وصحف الاحتلال في كل زمان ومكان ، فليذهب جفاء ..

نحن نعرف ، بالضبط ، المكانة التي تحتلها مجموعة حنا ابراهيم في مكتبتنا .. وقد اكدنا على غلافها هدف الكاتب منها ، وهو ان تجمع بين الوثيقة التاريخية والعمل الادبي .

والآن ، الى بعض الملاحظات العينية حول مقالة السيد عبد الرحيم احمد .

اولا

ياخذ الناقد على حنا ابراهيم انه يخلط خلطا غريبا عجيبا بين الفصحى والعامية مثل :

ـ هل فيها ما فيها اليوم ؟

او :

ـ ماذا تقول ؟ خبز ؟ سبحان الذي خلقه !

يستنكر الناقد مثل هذه التعابير فيقول : « هذا كلام لا يفصح عن جوهره الا اذا قيل على اصله ، كما يقول الناس البسطاء » .. اذن فالكاتب يستشهد بكلام « الناس البسطاء » ، ويضعه في لغة فصحى سليمة ، ولكنه يرى عجزا فنيا في استعمال حنا ابراهيم لمثل هذا الكلام . انه تناقض مفضوح في راي لا يقف على أية أرض صلبة .

ثانيا

يقول الناقد : « اكيد ان المؤلف أراد ان يرصد الجانب الفدائي في نفس هذا الشعب ، ولكن النتيجة انه جعله ساذجا يفتقر الى النظام وفهم المعنى الحقيقي للثورة » ..

الناقد ، هنا ، يتمسح بالشعب ويحرضه على حنا ابراهيم . انه اسلوب قديم جدا لجأ اليه اصحابه دائما ليبقوا « هذا الشعب » على سذاجته وانعدام تنظيمه وضبابية مفاهيم الثورة.

اجل يا حضرة الناقد .. لم يكن لدى شعبنا في الفترة التي يتحدث عنها حنا ابراهيم تنظيم ثوري واع وعميق .. وهذه الحقيقة لا تدين الشعب بل تدين اولئك الذين جعلوا منه سلما لمراكز الزعامة والابهة والفخفخة الفارغة . وحين يقول كاتب شيوعي هذا الكلام ، فانه ينطلق من اعمق الاخلاص للثورة واشد الارتباط بالفهم الثوري الحقيقي. ان الذين يشتمون الشعب هم صبيان الادب البرجوازي المحتضر ..

ثم ان الناقد الجليل يسقط هنا ايضا في تناقض فاضح .. فهو يزعم فهم المعنى الحقيقي للثورة ويقذف في وجوهنا بفهمه الثوري هذا من على صفحات « الانباء » الغراء جدا والثورية جدا !

ثالثا

« يا عزيزي القارىء .

سعدية هذه لم تكن بطلة

سعدية هذه لم تفهم الثورة كفكرة وهدف وغاية .

سعدية لم تستوعب الثورة بعقلها ..

اتعرف بماذا استوعبتها ؟

سعدية احبت بالثورة اولا باعضائها الجنسية . واخجلتاه امام التاريخ » .

هذه قصة اخرى من الفهم التعذيبي التي يرقاها السيد عبد الرحيم احمد من القدس المحتلة الذي يعبر عن خجله امام التاريخ في جريدة « الانباء » الغراء جدا.

انه ياخذ على حنا ابراهيم انه يقدم للقارىء انسانا حقيقيا بلا تزييف . لعله يريد من حنا ابراهيم ان يجعل من سعدية الفلاحة الطيبة البسيطة التي احبت ثائرا فيلسوفة متمرسة في الدراسات الثورية .

اجل ، لقد احبت سعدية الثورة من خلال حبيبها الثائر ، فهل في الامر عجب ؟ الا يحدث هذا كل يوم وفي كل مكان ؟ ام ان الناقد الفذ يتوقع من سعدية خطبة حماسية مليئة باقوال لينين وسعد زغلول ؟

قسرا ، وبكل ثمن ، يريد الناقد ان يفرض على حنا ابراهيم فهما فرويديا للثورة .. ويؤكد الناقد ان هذا « يتعارض تماما مع الفهم المادي لحركة التاريخ». مرة اخرى يتمسح ليبرر اراءه ، وهو يتمسح الان « بالفهم المادي لحركة التاريخ » ويشير علينا به ، في جريدة « الانباء » الغراء جدا ، والتي تموت حبا في « الفهم المادي لحركة التاريخ » .

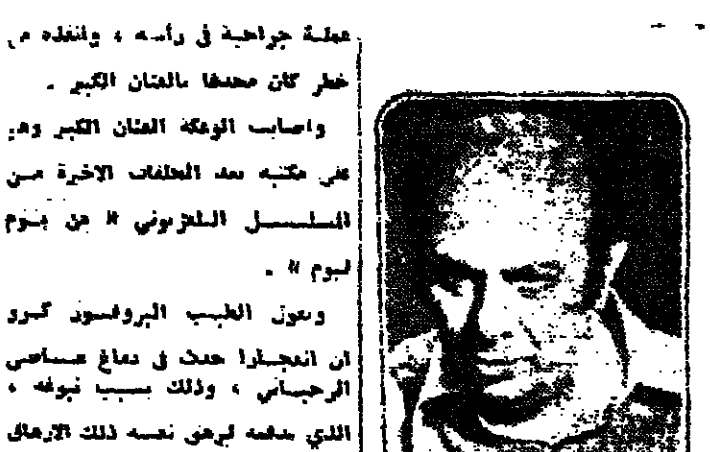
واخيرا

نحن نرحب بكل نقد لا يقوم على الاعتباط ، ونحن بالمرصاد لكل السموم التي تدس في الدسم، اذا كان للدسم ان يظهر على صفحات « الانباء » ..

ونتساءل : هل عبد الرحيم احمد اسم حقيقي لشخص حقيقي ، ام انه قناع يختفي وراءه وجه المختصين في البحث عن « اشواك الواقعية » ؟

(كتاب الجديد)

عاصي الرحباني يتقدم صحيا



مفخرة الموسيقى العربيه المعاصره عاصي الرحباني ، يسير بخطى كبيره نحو الشفاء الكامل ، بعد ان اجرى له البروفسور الفرنسي كلود كرو

عملية جراحية في رأسه ، ولانقذه من خطر كان محدقا بالفنان الكبير .

واصابت الوعكة الفنان الكبير وهو على مكتبه يعد الحلقات الاخيرة من المسلسل التلفزيوني « من يوم ليوم » .

ويقول الطبيب البروفسور كرو ان انفجارا حدث في دماغ عاصي الرحباني ، وذلك بسبب نبوغه ، الذي دفعه ليرهق نفسه ذلك الارهاق الذي يعود على الفنان بالسلامة ، ولا سيما اذا بعه النجاح الباهر .

والمعروف ان الرحباني قدم في المدة الاخيرة ثلاث مسرحيات متتاليه فرضت في مهرجانات بعلبك ودمشق وبيروت ، هذا عدا التمثيليات التي كانت رهن الاعداد .

ولقد اهتم بمرض عاصي الرحباني، الى جانب الاطباء وأهل الفن والمعجبين السياسيون ، والزعماء ، فاتصل الرئيس السوري حافظ الاسد بنفسه تلفونيا يستفسر عنه ، كما اوفد الرئيس اللبناني سليمان فرنجيه مندوبا عنه ، وزاره ايضا الزعماء السياسيون مثل كمال جنبلاط .

اما فيروز زوجة عاصي فكانت نزيلة المستشفى الذي نزل فيه زوجها سالمة ، ولما علمت بمرض زوجها ... جاءت بايقونة العذراء وبالانجيل والقران وعلقها فوق راس زوجها .

وكانت الاذاعة اللبنانية توافي المستمعين بنشرات طبية خاصة عن عاصي الرحباني وتقدمه الصحي .

اسبوعيات

مثلمـــا فى ((اسرائيـــل الكبـــرى))
كذلك فى ((اسرائيل الصغرى)) !

نشر البروفسور يشعياهو ليبوفتش ،وهو من معارضي الاحتلال ، مقالا فى ((هآرتس)) (١٩٧٢/١١/٣) لم ير فيه غير السواد من خلفه ومن قدامه . اما عن الماضي فقال : ((ان تاريخ السنوات ال ٢٥ الاخيرة أوجد وضعا لا يمكن فيه التوصل الى سلام متفق عليـــه بين الفريقين)) (العـــرب واليهود) . وقال : ((ليس هنا المكان للبحث عن المسؤولين عن هذا الوضع .. ولكن لا يجوز أن نتجاهل قسطنـــا مـــن المسؤولية فى المرحلة التي سبقت حرب الايام الستة)) . وذكر على سبيل المثال : ((تهربنا من دفع التعويضات للاجئين ، وحرب ١٩٥٦)) .

وأما عن السواد ، الذي رآه فى المستقبل ، فهو فى قوله ان اسرائيل لا يمكن ان تبقى الا بقيام شرطين : ((قدرتنا على المحافظة على جيش عصري بينما تبقى الدول العربيـــة ، فى هذا الجيل ، غير قادرة على هذا الامر)) و ((دوام الوصايـــة الاميركية علينا ، التي تمنع تدخـــلا روسيـــا نشيطـــا فى منطقتنا)) . وقال : ((فاذا لم نضمن هذين الشرطين فلـــن تفيدنا الحدود الاستراتيجية الممتازة على نهر الاردن وقنـــاة السويس)) .

وبعد هذا وذاك تعمق البروفسور ليبوفتش فى هـــذا السواد فصوّر لنا صورة ((اسرائيل الكبرى)) التي يطالب بها التوسعيـــون .

فتحت عنوان ـ ((الخيرة الى الشين بيت)) ـ كتب : ((فى اسرائيل الكبرى ، التي سيعيش فيها من البداية ١ ١/٢ مليون عربي ، لن يكون هناك عامل يهودي ولا مزارع يهودي . العرب يصبحون الشعب العامل ، ونحـــن نتحول الى مدراء ، مراقبين ، موظفين وبوليس ، وفى الاســـاس : بوليس سري . وهذه الدولة تتحول حتما الى دولة بوليس ، والهيئة المركزية فيها هي الشين بيت . واذا انتشر ، قبـــل عدة سنوات ، شعار : ((الخيرة الى ســـلاح الطيـــران)) ، فسيقال فى المستقبل : الخيرة الى الشين بيت !

وهذا الوضع سيؤثر ، حتما ، على الجـــو الروحي والاخلاقي فى الدولة وفى المجتمع ، يسمم الثقافـــة ويخنـــق التفكير الحر وحرية الانتقاد . وكل هذا يجري فى القطـــاع اليهودي من الدولة . اما فى القطـــاع العربي من الدولـــة فسيقيم الحكم الاسرائيلي معسكرات الاعتقال واعمـــدة المشانق . وستكون هذه الدولة دولة لا تستحق ان تقوم ولا تسوى ان نقيمها)) ..

ثم انتقل الى وضع الكنيست ، فى اسرائيل الكبرى ، حيث سيكون العرب ربع الناخبـــين ، فتضطر الاحـــزاب اليهودية الى استخدام الرشوة لشراء اعوان لها بين العـــرب الخ ..

وليس لي ما اضيفه على هذا الوصف ، ومصداقـــا لتصورات البروفسور ليبوفتش ، الا ان اقول : لقد عشنا ، فى ((اسرائيل الصغرى)) ايضا ، ربع قرن ، فيما يشبه هذا الحال . أصلح الله حالكم وحالنا ..

((جهينـــة))

محليات

نوابنا يستجوبون الوزراء

من المسؤول عن حـادث الطرق الاليم عنـــد مفترق ((مسوييم)) ؟

فى ١١-١١-٧٢ جرى حادث طرق عند مفترق ((مسوييم)) ، وتسبب فى مقتل ٤ اشخاص . وقد وقـــع الحادث نتيجة لخراب حـل بمؤشر المرور ، بعد ان اصطدمت به سيارة شاحنة قبل اسبوع من تاريـــخ الحادث ، ولم يصلح بعد .

ويذكر ان هذه ليست هي المـــرة الاولى التي يقع فيها مثل هذا الحادث الاليم عند مفترق الطرق ((مسوييم)) .

وحول هذا الموضوع تقدم عضـــو الكنيست الرفيق ابراهام لفنبراون باستجواب الى وزير المواصـــلات يسأله فيه عن الحادث ، وعن المسؤول عن تصليح مؤشر المرور ، وهل عين الوزير لجنة لتقصي الحقائق عن الحادث ؟ واذا عين مثل هذه اللجنة، فما هي نتائج ابحاثها ؟ ومـــا هي الاجراءات التي اتخذت ضـــد المسؤولين عن الحادث ؟ ومـــا هي الخطوات التي ستتخذها الوزارة لمنع تكرر مثل هذه الحوادث ؟

اجـــور المستشارين الاقتصاديين فى مكاتب الوزارات

وفى ١٨-١١-٧٢ تقدم الرفيـــق لفنبراون باستجواب آخر الى وزير المالية يسأله فيه عن التعريفة ، التي تحسب على اساسها اجور المستشارين الاقتصاديين فى المكاتب الحكوميـــة ، وتدفعها وزارة المالية .

فكما جاء فى ((يديعوت احرونوت)) : ١٤-١١) عقدت وزارة الهجـــرة اتفاقية خاصة مع الدكتور ، افرايم احيرام ، الذي شغل فى الماضي منصب مستشار فى الوزارة ذاتها . وقـــد عقدت الاتفاقية معه بعد ان استقال من منصبه فى الوزارة ، واتفق معه بموجبها على ان يعمـــل مستشارا لوزير الهجرة فى شؤون الاقتصـــاد والتخطيط . وتنص الاتفاقية الخاصة هذه على ان يعمل الدكتور احيرام ١٥ يوما شهريا ، ويتقاضى ٢٥٠ ل.أ. لقاء كل يوم .

واستجوب الرفيـــق لفنبراون عن صحة الانباء حول اجور المستشارين الاقتصاديين فى دائـــرة التخطيط ، والتي تصل الى :

— ١٦٠ ل.أ. يوميا لكل مهندس انتاج او عامل انتاج فني .

— ٢٢٠ ل.أ. يوميا لكل مهندس مسؤول عن مشروع .

— ٢٥٠ ل.أ. يوميا لكل مهندس كبير .

— ٢٨٠ ل.أ. يوميا لكل مهندس رئيسي .

وجاء فى الاستجواب :

الا يعتقد الوزير ان هذه أجـــور عالية جدا ومبالغ بها بالمقارنة مـــع الاجور التي تتقاضاها الموظفون فى الدوائر البلدية فى البلاد ؟ وما الذي سيفعله الوزير ضد دفع مثل هـــذه الاجور العالية ؟

الاهمال يودي بحياة عـــامل من المثلث

فى نهاية الشهر الماضي توفي العامل عبد الله قادر عمر من قرية يمة فى المثلث ، على اثر حادث عمل ، أثناء اشتغاله لدى شركة ((فكديم)) . وسبب الحادث خراب فى فرامـــل ((المحلة)) .

وكما ذكر رفاقه فى العمل فـــان الفقيد عبد الله قادر عمر حـ ـــذ المسؤول هناك فى الشركة واطلعه على الخراب فى الفرامل . الا ان المسؤول لم يصغ لهذا التحذير ولم يصـــلح الفرامل . وهكذا اضطر العامل الى مواصلة عمله ، وفعلا تعطلت الفرامل عن العمل وتسببت فى مقتله .

وحول الحادث المفجع تقدم الرفيق توفيق طوبي ، عضو الكنيست ، باستجواب الى وزير العمل يسالـــه فيه عما اذا قام المحققون فى وزارة العمل ببحث الحادث المذكور ؟ وهل حققوا فى الاتهامات حول اهمال صاحب العمل ، الذي ادى الى وفاة العامل ؟ وهل سيقدم صاحب العمل للمحاكمة فى حالة الاعتقاد بوجود مخالفـــة للقانون من قبله ؟

مَن ومـــاذا فى العدد الاخير من ((الجديد)) ؟

٣ ـ ليكن واضحا !	سميح القاسم
٦ ـ وجهـا لوجـه !	صليبا خميس
٨ ـ اوجه السياسة الثقافية	باڤيل ماتيف
١١ ـ عائشة تضع طفلا حيا يقرأ لكم ما تيسر من سورة البقرة (قصة)	محمد علي طه
١٣ ـ الشاعر السوفييتي فكتور بوكوف	سراج الدين زاغوليابيف
١٥ ـ الاحـــلام (قصة)	يودي تاجيبين
١٨ ـ اجياد من حديـد (تماثيل)	خليل ريـان
١٩ ـ موعد مع الابن (قصة)	جنكيز ايتماتوف
٢٣ ـ ليكن واضحـــا (شعر)	نايف سليم
٢٤ ـ خفق السنديـــان (قصة)	محمد نفـــاع
٢٧ ـ يفتوشنكو ، شاعر من جمهورية روسيا الاتحادية	محمد عيتـــاني
٢٨ ـ موستاي كريم ، شاعر من جمهورية بشكيريـــا	محمد عيتـــاني
٢٩ ـ ابيات كاليفورنية ـ شجرة لينين (شعر)	اندريه فوزنيسنسكي
٣١ ـ ملاحظات حول ما يسمى ((قضية سولجنتسين))	وضاح الحلـو
٣٦ ـ الف ليلـة وليلـــة	د. سوينتي كومـارشاترجي
٤٠ ـ لينين والاباسيوناتا (شعر)	لي خـــان
٤١ ـ عازف السمسمية (قصة)	بيرتا بولتشـــو
٤٣ ـ نظرة الى الثقافة فى ضوء تعاليم لينين	محمد دكروب
٤٦ ـ الادب البولوني من المقاومة الى التحرر	د.صالح خلف الحمارنه
٤٨ ـ من الشعر السوفييتي الحديث	نقـولا طويـل
٥١ ـ عدوا على المتربصين خطاهم (قصيدة)	محمد مهدي الجواهري
٥٣ ـ يوسف واخوتـه (قصيدة)	سميح القـــاسم
٥٤ ـ المفكر ، راقصا على برميل من البارود	غالي شكري
٥٧ ـ عن شعـري (قصيدة)	ناظم حكمت ـ ترجمة توفيق زيـــاد
٥٨ ـ قصيدتـــان	وليد ايـوب
٥٩ ـ مغني الدم (شعر)	محمود درويـش
٦٠ ـ كبرياء رجل عجوز (قصة)	عبد الغال الخماصي
٦٣ ـ سالم جبران فى ((قصائد ليست محددة الاقامة))	وضاح الحلـو

* انباء ادبيـــة ، علمية وفنيـــة ـ بريـــد *

تهنئـــات

* الى الدكتـــور احمـــد ريناوي وزوجته بالمولودة البكر ((غيداء))

الحزب ـ الرينة
الحزب ـ الناصرة

تهانيّ الحـــارة للصديق محمـــود برانسي برانسي وزوجته سمية بمناسبة الزواج

وبالرفاء والبنين

جميل ابو راس

الى الصديق نعيم اشريـــم وعروســـه بمناسبة الزواج

الى الصديق محمود احمد شـاكر برانـــي وعروسه بالزواج

الى الصديق مصطفى امين تلاوي وزوجتـــه بالمولـــودة الجديدة ((سعاد))

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

تهانينا الحارة الى

* الصديق زياد ابن رفيقنا حبيب زريق والآنسة زويـــا ابنة رفيقنا ابراهيم شمشوم بمناسـبة الخطوبة

الحزب ـ فرع الناصرة
الحزب ـ فرع عيلبون

**

* الرفيقين محمد نفـــاع وزوجته تهانينا بالمولود الجديد

اللجنة المركزيـة للشبيبة
وهيئة تحرير ((الغد))

**

* الرفيـــق تركي داود وعروسه تهانينا بالزفـــاف ، وبالرفاء والبنين .

هيئة تحرير ((الغد))

**

اســـتفزاز بوليسى وقح

لمراسلنا ـ فى الشمال ـ استدعى بوليس عكا ، اول امس ، عـــددا من اعضاء الحزب الشيوعي ومؤيديه فى كفر ياسيف وابو سنان ، للتحقيق معهم حول منشور ((الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين)) الذي عثر عليه البوليس فى الشوارع العامة فى قرى الشمال قبل حوالي الشهرين .

ان استدعاء البوليس لهؤلاء الرفاق هـــو بمثابة استفزاز وقح وممجوج والقصد منه فقط ، محاولة للانتقام منه بسبب موقفهم السياسي المشرف فى مقاومة سياسة الاضطهاد القومي والدفاع عن حقوق شعبهم .

لقد استدعى البوليس رفيقنـــا جميل شحادة المحرر فى جريـــدة ((الاتحاد)) ، وعضو لجنة منطقة عكا الرفيق وفيق نصرة من ابو سنان ، والرفيق حبيب شاهين وناهي شاهين من ابو سنان ، والرفاق ريمة داوود وتوفيق شحادة واسعد شحادة من كفر ياسيف ، وبدر راجي خطيب وعفيف يوسف نصرة وحسين سعد وعوض بنا والرفيق شحادة سليم شحادة وابراهيم مساعدة من كفر ياسيف

والجدير بالذكر ان البوليس كان قد اعتقل رفيقين من جديدة حـول الموضوع نفســه لمدة ١٠ ايام واطلق سراحهما بدون اتهام ، بعد ان فشل فى ثنيهما ، بالضغط والارهاب ، عن موقفهما السياسي .

هذا وقد علمت ان البوليس قـام باستدعاء اعضاء الشبيبة الشيوعية فى قرية دير الاسد لنفس الغرض .

اننا نحتج على تصرفات الشرطـة واجهزة الامن التي تقف وراء هـذه العمليات الدنيئـــة فى محاولاتها الفاشلة لارهاب المواطنين .

اهـــالي كســـرى يطالبـــون باقامة عيـــادة طبيـــة فى قريتهـــم

لمراسلنا ـ في الشمـــال . جميل شحاده .

وجه أهالي قرية كســـرى الدرزية في الجليـــل الغربي ، رسالة الى سكرتير مجلـــس عمال نهارية ،بتوقيع سكرتير نادي الهستدروت في كسرى ، يطالبونه فيها ، باقامـــة عيادة طبية في قريتهم بدل المحاضرات الكثيفة ، التي ينظمها مجلس عمال نهارية .

أن هذه الرسالة ، بالواقع، ادانه صريحه لسياســـة السلطات الحكومية التـــي تستغل الهستدروت للدعاية في القرى العربيـــة ، فالمحاضرات التي يكثرون منها في قراتـــا العربية ومن ضمنها الدرزية ، يقصد منها بالاساس ،الدعاية والتبجـــح عن مساواة الدروز بالمواطنين اليهود ، ولكـــن الواقع المر الذي تعيشه هـــذه القرى ، والمحاضرات شـــيء آخر ، فابناء هذه القريـــة ـــ كسرى ـــ يعرفون واقـــع السياســـة الحكوميـــة والهستدروتية على جلودهم ، وهم لا يزالون يذكرون النكبة التي حلت بقريتهم في سنوات الستين ، حين تفشـــى مرض ((الحصبة)) واودى بحياة ٤٠ طفلا . ان كسرى لا تزال حتى الان تعيش بدون عيادة طبيـــة ومع أهمية المحاضرات،يتوجب على السلطات المسؤولـــة ان تلبي مطلب أهاليها العادل ، وهو اقامة عيادة في القرية .

احتفـــالات الشبيبـــة الشيوعيـــة فى منطقـــة عكـــا بالذكـــرى ال ـ ٥٥ لثـــورة اكتوبـــر الاشتراكيـــة الخالـــدة

ـــ لمراسلنا في الجليـــل ـــ جرت يوم السبـــت ١٨ ـــ ١١ ـــ ٧٢ احتفالات الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا .

ففي نادي **الجديدة** حضـــر جمهور كبير من الشباب مـــن عكا وكفر ياسيف وأبو سنان والمكر والجديدة وبركا وتكلـــم في الاجتماع الرفاق ابراهيـــم مالك وزياد موسى وتخلـــل البرنامج مسابقات وغناء .

وفي نادي **الرامة** غصـــت القاعة بالحضور من الرامـــة والبعنة ونحـف وتكلـــم في الاجتماع الرفيق نمر مرقـــس العضو المرشح للجنة المركزية لحزبنا الشيوعـــي وعضـــو سكرتاريا مركز الشبيبـــة ، وتخلل البرنامج مسابقات في المعلومات العامة . وفي نهاية الاجتماع عرض فيلم شيـــق عن ثورة اكتوبر .

وفي نادي **البقيعة** حضـــر العشرات من البقيعة وبيـــت جن وقد تكلم في الاجتمـــاع الرفيق محمد نفاع سكرتيـــر منطقة عكا للشبيبة، وقد القى الشعراء حنا ابراهيم ونايـــف سليم وسميح صباغ وحسين فاعور قصائد بهذه المناسبـــة استقبلت بالحماس وقـــدم الرفيق حنا ابرهيم كلمة شيقه عن ثورة اكتوبر ، وتخلـــل البرنامج أيضا مسابقـــات في المعلومات العامة بين فرعي البقيعة وبيت جن وتقدمـــت الجائزة لفرع البقيعة المضيف.

المعلمون المهنيون يطالبون بتخفيـــض ساعـات عملهـــم الاسبوعيـــة

تل ابيب ! منـــذ ٣ سنوات والمعلمون المهنيون في المدارس الثانوية يكافحون لالغاء الغبن اللاحق بهم من نظام تحديـــد ساعات العمـــل والاجور . فبموجب هذا النظام يعمـــل المعلمون المهنيـــون في المدارس الثانوية ٣٠ ساعة اسبوعيـــا بينما يعمل معلمـــو المدارس الاعدادية ٢٤ ساعة اسبوعيا . وكما هو معروف فان مدرسي المدارس الثانوية المهنيـــين لا يتقاضون رواتب اضافية مقابل الست ساعات هذه . وقد اثار هذا الامر استياء اولئك المعلمين فالتدريس في الصفوف الثانوية يتطلب جهدا اكبر من الجهـــد الذي يبذله المدرس المهنـــي في المدارس الاعدادية .

اضف الى ذلك فان عددا من المدرسين يعملون في المدرستين ويتقاضون لقاء عملهم هـــذا ، الموزع : اجرة تحسب بموجب نظامين مختلفين .

ومؤخرا قامت وزارة التربية والتعليم بتعيين لجنة للنظـــر في مطالب المعلمين المهنيين في المدارس الثانوية والاعدادية .

وفي ١٣ ـــ ١١ عقد المعلمـــون اجتماعا احتجاجيا على هـــذا الغبن وبحثوا فيه موقفهم من اللجنة ومن قراراتها .

وقد اتخذ الاجتماع القرارات التالية :

ـــ مطالبة وزارة التربيـــة والتعليم بتخفيض ساعـــات العمل للمعلمين المهنيين مـــن ٣٢ ساعة اسبوعيـــا الى ٢٤ ساعة .

ـــ دفع مكافاة للمعلميـــن على امتحانـــات ((البجروت)) التي يقدمها التلاميذ في المدارس اعدادا لامتحانات ((البجروت)) الرئيسية .

ـــ يطالب المعلمون المهنيون بالانضمام الى كتلة المعلميـــن الثانويين في النقابة .

ـــ على أن يحسب التغيير في ساعات العمـــل ودفـــع المكافآت ابتداء من عام ١٩٧٠ .

أسعـــار الملابس والاحذيـــة ترتفع أكثـــر من ٢٠ بالمئـــة

حيفا ـ مكتب الاتحـــاد ـ تشير الاحصاءات الى ان أسعار الملابس ارتفعت بحوالي ٢٠٪ بالمقارنة مع أسعارها فى الشتاء الماضي . اما اسعار الاحذيـــة فقد ارتفعت بنسبة اكبـــر بالمقارنة مع أسعارها فى السنة الماضية ويصل الارتفـــاع الى حوالي ٣٠٪ . وفى شهـــر تشرين الاول الماضي كـــان الارتفاع كبيرا فى أسعار الملابس والاحذية ويخشى ان يستمـــر الارتفاع فى هذا الشهر ايضا .

أهـــالي وادي النسناس بحيفـــا يطالبـــون البلدية بالاهتمـــام الجدي بحالـــة النظافـــة فى الحي وبقضايـــا أخـــرى عـــديدة

حيفا ـ لمراسلنا ـ على أثر الرسائل العديدة التي بعث بها سكان حي وادي النسناس بحيفا الى البلدية مطالبـــة بالاهتمام الجدي بحالة النظافة المزرية فى الحي ، وبمعالجـــة قضايا عديـــدة يتذمر منها السكان ،وعدت البلدية باتخاذ الخطـــوات اللازمة لمعالجـة الوضع ، وقامـــت ببعض الاجراءات الاولية بالنسبـــة لعدد من القضايا مثل النظافة والانارة وغيرهما ، ولكنهـــا كانت اجراءات غير فعالة وغير مجدية . ويطالب سكان الحي بان تعمل البلدية بشكل مجدي على معالجة الوضع ، وتقضي على كل أسباب التذمر .

وكان السكان واصحاب الحوانيت فى شارع مار يوحنا ـ قرب ســـوق الخضار ـ قد طالبوا البلدية بابعاد مجمع النفايات المحاذي للســوق ، وغسل الشارع بمواد مطهرة ، وايجاد مجاري للمياه ، وتنظيـــف الشارع اكثر من مرة واحدة فى اليوم ، ذلك لان تجمع هذه الاوساخ يهدد السكان بالامراض وخاصة فى فصل الصيف .

وقد ارسلوا رسائل بهذا الخصوص الى رئيس البلدية : رسالة بتاريخ ٢٤-٥-٧٢ ، ورسالة اخرى بتاريـــخ ١-١١-٧٢ ، ورسالة ثالثة بتاريـــخ ٧-١١-٧٢ .

كذلك كان سكان ساحة البستان فى الحي قد وقعوا على رسالـــة الى البلدية تطالب بازالة الاوساخ مـن الساحة واعدادهـــا لتكون ملعبـــا للاطفال . ومع ان البلدية ارسلـــت تراكتور وازالت اكوام الزبالة مـــن الساحـــة ، الا انها لم تعمل على اعدادها كملعب للاطفال .

وقد تضمنت رسالة قدمها وفد من حي وادي النسنـــاس الى رئيس البلدية ، الامور التالية :

● ضرورة معالجة حركة السير وحوادث الدهس فى شارع الخوري ، حيث تكثر فى هذا الشارع حـوادث الدهس نتيجة لازدياد حركة السير فيه .

● اصلاح الطريق القصيرة التي تصل شارع الوادي بمدرسة الاخوة الرسمية ، حيث أن البلدية تتملص من مسؤوليتها فى اصلاح هذه الطريق وتضع المسؤولية على شركه عميدار ، التي بدورها تحيل الامر الى البلدية .

● معالجة وضع النظافة فى حي الوادي حيث ان تراكم الاوساخ يهدد بمرض الكوليرا .

● تنظيف ساحة البستان واعدادها كملعب لائق لاطفال الحي .

هذا وقد تشكل وفد من سكان الحي لمقابلة رئيس البلدية ليعرض عليـــه قضايا الحي . وهو فى انتظار تحديد موعد للمقابلة .

تعزيـــة

تعازينا القلبيـــة الى الاخ محمـــود عودة الغنيمة والى عموم آل جابـــر العلي وآل غنيمة على وفاة **الوالدة**

لها الرحمة ولكم الصبـــر والسلوان .

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

تهنئـــة

* تهانينا القلبية الى الرفيق خير مزيد **بالزواج**

* تهانينا الى الرفيقين محمد نفاع ونايفه نفـــاع بالمولود الجديد ((علي))

الحزب والشبيبة ـ بيت جن

فتيات منطقة عكا للشبيبة الشيوعية يحتفلن بالعيد الـ ٥٥ لثورة اكتوبر الخالدة

ـ لمراسلنا فى الجليل ـ عشرات الفتيات فى كفر ياسيف وابو سنان والبعنة والجديدة احتفلن بالذكرى ال ٥٥ لثورة اكتـــوبر ، وتخلل البرنامج كلمات ، فيلم سوفييتي ، وضيافة وتحيات .

حادث طرق يودي بحيـــاة ٥ عاملات من غزة

غزة ـ توفيت يوم الخميس الماضي ٥ عاملات عربيات من غـــزة وهن ذاهبات الى عملهن داخل اسرائيـــل حين كن مسافرات فى سيارة تندر ، واصطدمت معها سيارة شحن ضخمة (سيمترلي) قرب مفرق طـــرق كرميا على طريق اشكلون فى الجنوب.

إتساع حملة الاحتجاج على الاعتداء على حقوق المسلمين في الحرم الابراهيمي

الهيئـــة الاسلاميـــة تدعو رؤساء البلديات العربية الى اجتمــاع احتجــاجي

القدس - في اجتماعها، اول أمس، قررت الهيئة الاسلامية في القدس دعوة جميع المسلمين الى التضرع الى الله، أثناء صلاة الجمعة (اليوم) بدعاء النازلة - الكارثة - أسوة بالرسول الاعظم الذي كان يضرع الى الله، بهذا الدعاء، كلما المت بالمسلمين الملمات.

كذلك قررت الهيئة الاسلامية في اجتماعها المذكور دعوةرؤساء البلديات لتدارس معهم موضوع الحــرم الابراهيمي الشريف في الخليــل وتقرير الخطــوات المناسبة بشأن الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة عــلى هذا الحرم.

واصدرت الهيئة الاسلامية بيانــا اعلنت فيه للامة ان سلطات الاحتلال الاسرائيــلي « ما زالت سادرة في اعتدائها، غير عابئة بجميع ما صدر من هـــذه الهيئة من استنكارات واحتجاجات، ولا آبهة بما صدر عن المسلمين من بيانات وقرارات، وغير مهتمة بما في اعتداءاتها تلك من اساءة لشعور المسلمين وعدم مبالاة بابسط قواعد الحق والعدالة ».

كذلك اعلنت الهيئة الاسلامية في بيانها انها ستواصل نضالها في سبيل الدفاع عن المسجد الاسلامي الكبير، ولن تتوقف عن معالجة أمر هــذا المسجد، بما يستحقه من العناية والاحترام، الى ان تعيد السلطات الاسرائيلية الحق الى نصابه فترفع هذا الاعتداء عن الحرم الابراهيمي الشريف.

هذا وتقول صحيفة « دافار » (امس)، ان كثــيرا من رؤساء البلديات في الضفة الغربية المحتلة احتجوا امام الحكام العسكريين على الاعتداءات الاسرائيلية على الحــرم الابراهيمي.

والمحت « دافار » الى ان السلطات الاسرائيلية ربما ترفض السماح بعقد اجتماع رؤساء البلديات الذي دعت اليه الهيئة الاسلامية والذي لم يحدد موعده حتى الان، وذلك بقولها ان عقد هذا الاجتماع يتطلب اذنا من السلطات حسب القانون في الضفة !

وذكرت ان السلطات رفضت من قبل السماح بعقد اجتماعات مشابهة لانها كانت ذات طابع سياسي.

مجلسا عمــال في الطيبة وشفاعمرو ..

تل ابيب - اعــلن رئيس قسم التنظيم في الهستدروت، هرئيــل، ان ادارة القسم وادارة الدائرة العربيــة في الهستدروت قررتا اقامـــة مجلسي عمال في الطيبـــة وشفاعمرو، وذلك بعد اجراء الانتخابات العامة القادمـــة للهستدروت.

ويأتي هذا الاعـــلان في عشية الانتخابات العـــامة للهستدروت، في محاولـــة لكسب اصوات العمال العرب.

توفيق طوبي يعارض امكانيـــة تأجير الشرطـة لاغراض خاصـة

القدس - لمراسل الاتحاد - عارضت الكتلة الشيوعيـة مشروع قانون قدمـه وزيرالشرطة للكنيست يوم الاثنين ١٩٧٢/١١/٢٠ والذي يقضي بتوسيع الحـالات التي يمكن بموجبها لهيئـات او افرادخصوصيين استئجار الشرطة مقابل اجر معين.

وقال النائب توفيق طوبي انه لا يعارض فقط في زيـادة الحالات التي يمكن معهـا استئجار الشرطـة لاسباب خصوصية وانما يجب الغـاء جميع هذه الامكانية.

وقال: ان واجب الشرطة هو الحفاظ من تلقـاء نفسها على الامن والنظام واما جعل الحفاظ على « الامن والنظام » أمرا مرهونا بامكانية الدفـع للشرطة واستئجارها من قبل هذا الشخص او تلك المؤسسة فهذا ما يفسح المجـال امـام استخدام غير صحيح للشرطة.

بيان لجنة السلام يعارض في اقامة العلاقات الدبلوماسية مع سايغون

اصدرت لجنـة السلام الاسرائيلية بيانـا الى الرأي العام في البلاد احتجت فيـه على اقامة حكومة اسرائيـل علاقات دبلوماسية مع حـكام سايغون، وطالبت حكومـة الولايات المتحدة بعدم المماطلة في التوقيع على اتفاقية السلام وايقاف اطلاق النار.

وجاء في البيــان:

« العالم كله يرفع عينيه يترقب التوقيع على الاتفاقية التي تضمن بين ما تضمنه قيام سلطة جـديدة في فيتنام، من ٣ عناصر متساوية: حكومة سايغون الحالية، حكومـة فيتنام الجنوبية الثوريـة واوساط محايدة. ان سلطة كهذه من شانها ان تكون سلطة ائتلافيـة وسلطة مصالحة وطنية، سلطة تؤمن اجراء انتخابات دمقراطية وتمهيد الطريق الى اعادة بناء البلاد الوطني وتضميد جراحها وتشييد كل ما دمر ».

واضاف البيان: انه انطلاقا من هذا « اسفنا جدا للموقف الجديد الذي تبنته حكومة اسرائيل: تأييد اقامة علاقات دبلوماسية مع سايغون، اي مع حكومة فان ثيو. ان مبدأ اقامة العلاقات الدبلوماسية مع كل بلد بما في ذلك فيتنام الشمالية أمر صحيح ولكننا الان ازاء قضية خاصة - قضية حكومة شكلت، خـلال سنوات عديدة، وحسب شهادات سياسيين امركيين، العقبة الكبرى في وجه السلام ».

واشار البيان الى المغزى الخاص لاقامة العلاقات الدبلوماسية مـع سايغون في هذا الوقت بالذات وان هذا ليس في مصلحة اسرائيل.

اجتمـــاع حـاشد في الطيبـــة

جماهير الطيبـــة تحتفل بالذكرى ال ٥٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى وباليوبيل ال ٥٠ لقيام اتحاد الجمهوريات السوفييتية

الطيبة - لمراسلنا - لبى مئـات الشباب دعوة حركة الصداقـة في الطيبة للاشتراك باحتفال العيـد الخمسين لقيام اتحاد الجمهوريـات السوفييتية وذكرى انتصار ثـورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، وكـان الاحتفال حماسيا وقـد استقبلت كلمات الخطباء بالتصفيق.

افتتح الاجتماع الاخ عبد العزيز ابو اصبع سكرتير حركة الصداقة في الطيبة، وقد اشار في كلمته الى اهمية ثورة اكتوبر وقيام اتحـاد الجمهوريات السوفييتية ودعمه لنضال حركات التحرر الوطني في القارات الثلاث، وتحدث عن الانجـازات الجبارة التي احرزها الاتحـاد السوفييتي خلال خمسين عاما.

وبعده تكلم عضو السكرتاريـة القطرية لحركة الصداقة الاخ يوسف الغازي، وقد استهل كلمته القوية هاتفا: الاتحاد السوفييتي موجود وقوي ونحن معه اقوياء. واضاف قائلا: ان السلطات في بلادنا تحرض وتنبح على الاتحـاد السوفييتي .. انها تتفتت غيظا لانه يكبل اياديهم في تآمرهم على الشعوب العربيـة ويعرقل كل مساعيهم لضرب الدول العربية، ان الاتحـاد السوفييتي يقدم المساعدات المادية والسياسية بسخاء لجميع الشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها. واليـوم اصبحت موسكو قبـلة الشعوب والدول التي تريـد ان تتخلص من مخلفات وتركة الاستعمار البغيض.

وباسم المجتمعين قرأ الرفيق محمد عواد تحيـة المجتمعين الى شعوب الاتحاد السوفييتي.

رفع اسعار المياه في شهر ابريل

القدس - اعلن مدير سلطة المياه في اسرائيل ان رفع اسعار الميـاه للزراعة والصناعة والاستهلاك المنزلي الذي كان سيدخل حيز التنفيذ في شهر كانون الاول القادم قد تأجل الى شهر ابريل القادم..

وستتراوح نسبة الزيادة بين ١٥ الى ٢٠ بالمئة.

تعطـل البث المباشر، وتشاجر بالايدي في التلفزيون الاسرائيلي

القدس - تعطل، امس الاول، بث البرامج التلفزيونية الحيـة والمباشرة، بسبب شجار نشب بين قسم من موظفي التلفزيون والادارة.

وقد اضرب موظفو الاخراج ونشرة الاخبار احتجاجا على الشكوى التي تقدمت بها ادارة التلفزيون الى محكمة العمل ضد « لجنة العمل »، التي تمثل اولئك الموظفين.

وتطور الخلاف الى حد الصدام والضرب حين حاول احد الموظفين ان يخالف قرار « لجنة العمل » الداعي الى الاضراب، وان يمارس عملـه كالعادة.

وامس توصل الطرفان الى اتفاق على انهاء الاضراب بشرط ان تلغي الادارة شكواها المذكورة.

عيزر فايسمان مستعد للتنازل ... عن الضفة الشرقية !!

رئيس ادارة حـزب الحيروت، عيزر فايسمان، حاول هذا الاسبوع ان يفند التهمة الموجهة اليه، بانه عنيد لا يلين وبان الانطباع عنه انه « انسان لا يساوم » ...

قال: « من قال اني لست لينا ؟ فها انذا مستعد ان اتنازل مثلا عن الضفة الشرقية للاردن » ! والاسباب هي: ١ - اننا لسنا موجودين في الضفة الشرقية.

٢ - الحدود الآمنة اكثر لاسرائيل هي نهر الاردن.

٣ - شعب اسرائيل مرتبـط بالسامرة ويهودا اكثر مما هو مرتبط بالضفة الشرقية.





المندوب بقيـــة

اللجنة حين استخف بدستور الامم المتحدة وهدد بان اسرائيـل ودولا اخري ستقوم « باعمال مستقلـة للدفاع عن نفسها » ..

خطر انفجار - بقيـة

السورية ووقع اشتباك جوي بين طائرات الطرفين.

وجاء في بيان الناطق العسكري الاسرائيلي انـه قتل مواطن اسرائيلي واحد من مستوطنة مورام هجولان وجرح ٣ آخرون وجاء ايضا أنه وقعت أضرار فادحة في المستوطنات التـي قصفت: وقـال الناطق انـه اسقطت ٦ طائرات سوريه، وأعطبت ١٥ دبابة سـورية و٢٠ بطاريـة ومركـز قياده عسكري.

أما البيان السوري فجاء فيه ان ١٦ عسكريا ومواطنا سوريا قتلوا نتيجة الغارات (منهم ١٠ أطفال ونساء و٦ جنـود): واصيب بجراح ٢٤، منهم ١٣ طفلا وامرأة و١١ جنديا. كما ان اضرارا شديدة اصابت ٤ قرى ومخيمات للاجئين. واعلن الناطق السوري عن اسـقاط طائرتين اسرائيليتين واعطاب ١٤ دبابـه و٥ بطاريـات اسرائيلية.

طائرات مصرية تحمي سماء دمشق

نشرت صحيفة « لوريـان ليجور » البيروتية ان الطائرات المصرية المقاتلة المرابطه فـي ســوريا انطلقت الـى الجو لتغطية أجواء دمشق والمواقع الخلفية في عمق سوريا اثنـاء الاشتباكات يوم الثلاثاء.

وقالت الصحيفة نقلا عـن مصادر عربية أن سلاح الجـو السوري لم يكن باستطاعتـه خوض معارك جويـه ضـد الطائرات المغيرة لولا هـذه الحماية التي قدمتها التشكيلات المصرية. غير أن مصر لـم تعلن بعد رسـميا عـن وجود تشكيلات جوية لها في المطارات السورية.

صــاروخ ((سام)) سوفييتي - بقيــة

الشهر الماضي.

وجرت محادثات امس في اطـار الجولة الجديدة التي ابتدأت يـوم الاحد الماضي.

وكانت الولايات المتحدة قد تراجعت في اللحظات الاخيرة قبل التوقيع على المعاهدة، كما كان مقررا، واخذت تماطل في التوقيع عليها بحجة بعض « التعديلات اللازمة » قبل التوقيع.

ومن المعروف ان الحكومة الامريكية تتذرع بحجة وجود قوات شمالية في فيتنام الجنوبية، وأن رئيس الحكومة العميلة في سايغون، فـان ثيو، « يصر » على بحث هذه القضيـة ايضا. والحقيقة ان القوات التي يتحدثون عنها هي قوات جبهة التحرير التي اضطرت في مراحل سابقة الي ترك فيتنام الجنوبيـة والتركز في المناطق المتاخمة لها في كمبوديـا وفيتنام الدمقراطية. وفي ايـار الماضي عاد قسم كبير من هذه القوات ليساهم في معركة تحرير بلاده.

هذا وقد نفى ممثل فيتنـام الدمقراطية ان تكون تلك القـوات فيتنامية دمقراطية، واكد على انها فرق في جيش التحرير الوطني لفيتنام الجنوبية.

الاحتجاج على ارساليات السلاح الامريكيـة

واحتج ممثل حكومة فيتنـام الجنوبية الثورية في محادثات باريس على المماطلة الخطرة التي تقوم بهـا حكومة الولايات المتحدة ورفضهـا التوقيع على الاتفاقيـة المذكورة.

وقال ان ارساليات الاسلحة الضخمة الامريكية الى عملائهـا في سايغون يشكل نقضا خطيرا للاتفاقية ويخرب على امكانيات الوصول الى سلام في الهند الصينية.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ - حيفا
■ ■
هيئة التحرير:
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون: ٦٦٩١٩٨
ص. ب. ١٠٤ - حيفا
■ ■
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣، تلفون: ٥٢١٤٥٧ - حيفا